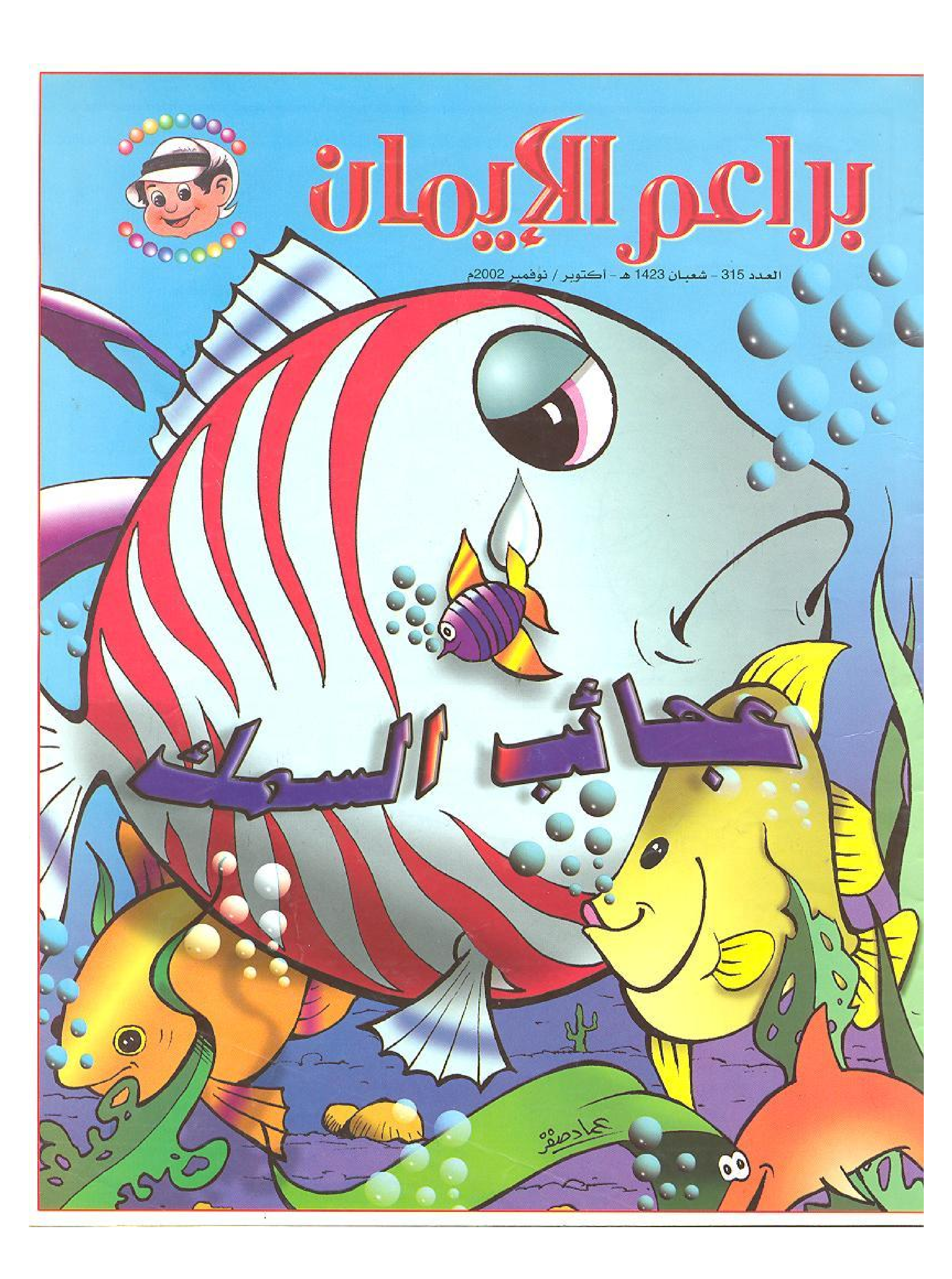
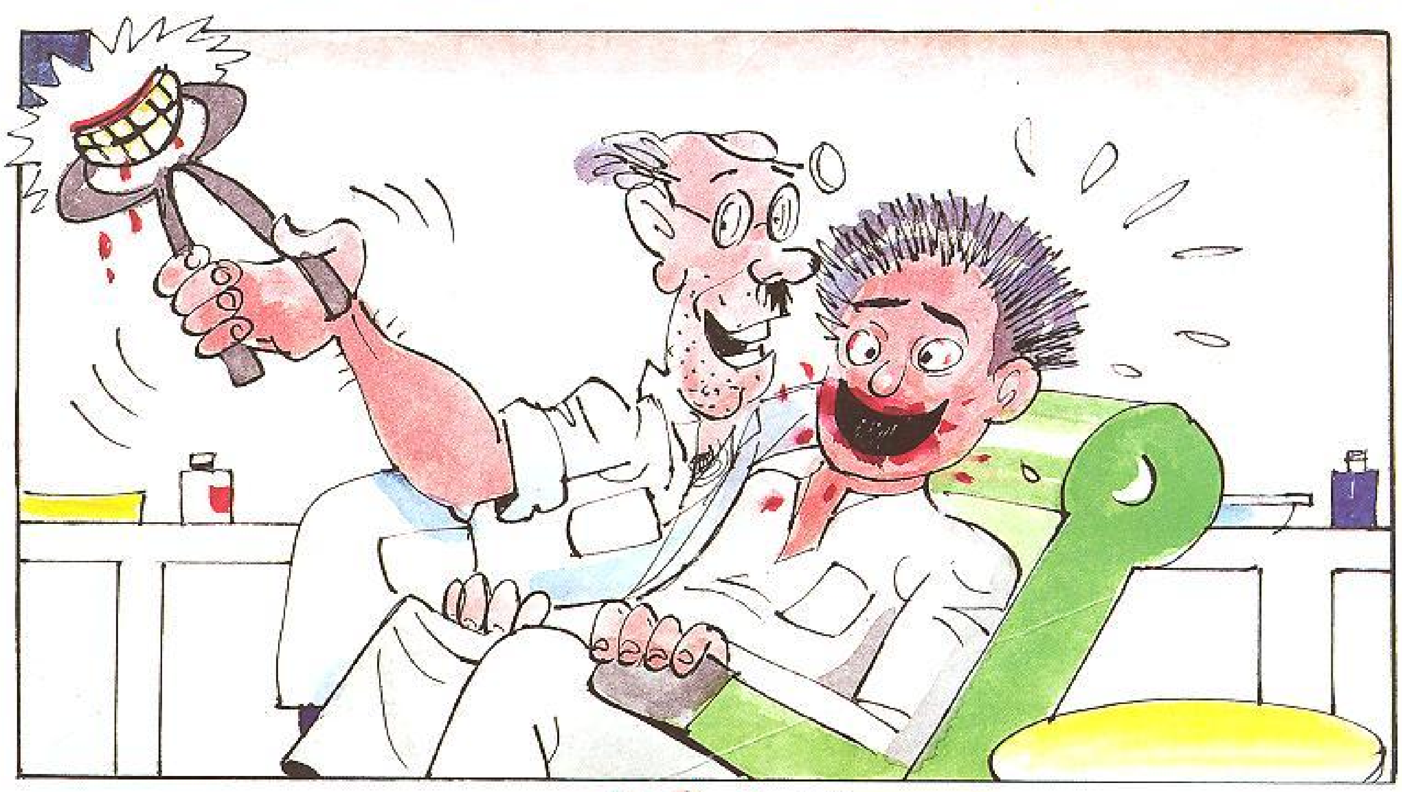


براعم الإيمان
العدد 315 - شعبان 1423 هـ - أكتوبر / نوفمبر 2002م
عجائب السمك


نصّوح
فكرة ورسوم : عماد صقر







العدد 315 - شعبان 1423 هـ
أكتوبر / نوفمبر 2002 م

السلام عليكم

خططوا من البداية

أحبابنا البراعم

كنتم في العطلة الصيفية فريقين: فريق عرف طعم العطلة واستمتع بها جيداً بعد عام دراسي قضاه بالجد والاجتهاد، وكانت نتيجته التفوق والنجاح الباهر ورضى الله والوالدين، والناس جميعاً وانطبق عليه المثل القائل: «من جدَّ وجد ومن سار على الدرب وصل»، وفريق آخر، وهم القلة القليلة أمضوا عطلتهم نادمين على ما فرَّطوا من أوقات ولم يحققوا بسبب ذلك النتائج المرضية.

إلى هؤلاء القلة نقول: عفا الله عما مضى... شمروا عن سواعد الجد، وخططوا منذ بداية عامكم الدراسي الجديد ونظموا أوقاتكم جيداً بين المذاكرة والمطالعة واللعب الهادف، وضعوا نصب أعينكم هدفاً هو: التفوق وعندها بإذن الله ستذوقون طعم النجاح وتقطفون ثمرة الجد والاجتهاد، توكلوا، يا أحبابنا، على الله حق الاتكال واستعيذوا بالله من وساوس الشيطان الرجيم، ومن الكسل، واشكروه على فضله، وادعوه دائماً أن يزيدكم علماً وأدباً فالله تعالى يقول: (وقل ربي زدني علماً) طه١١٤.

وفقكم الله يا أبناءنا وجعلكم من المتفوقين، والله يحفظكم ويرعاكم ويديمكم ذخراً لأمتكم ولأوطانكم •

المحرر

رئيس التحرير
جاسم محمد مطر شهاب
إدارة التحرير
تمام أحمد الصباغ
الإخراج
صالح محمد صالح
الرسوم
عماد محمد صقر
كمبيوتر جرافيك
عماد أحمد وحيد

جميع المراسلات باسم رئيس التحرير: ص.ب: ٢٣٦٦٧ . الصفاة - الرمز البريدي 13097 . الكويت

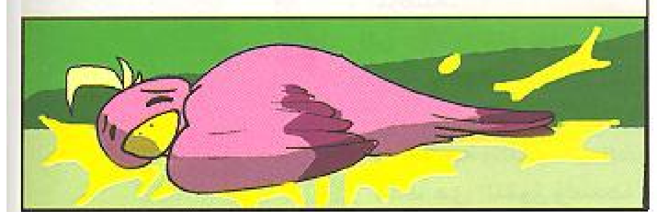






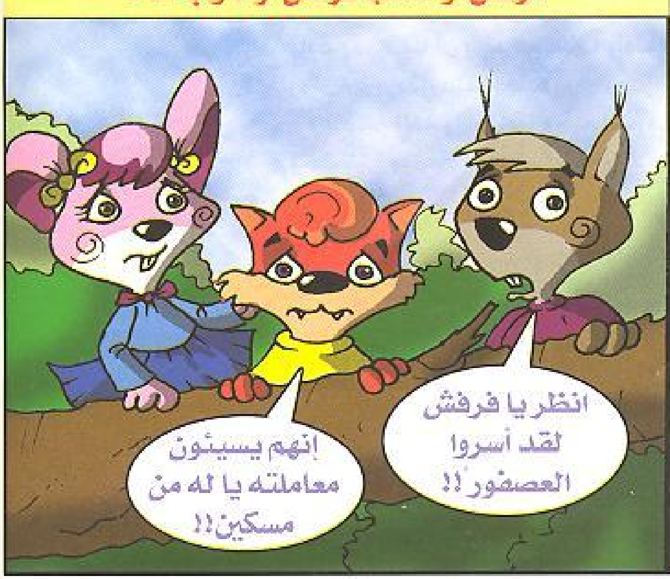


... وأصاب دعدوش عصفوراً صغيراً فسقط على الأرض جريحاً





في ذلك الوقت كانت الحيوانات الطيبة السنجاب كركش، والثعلب فرفش، والأرنبة لالا

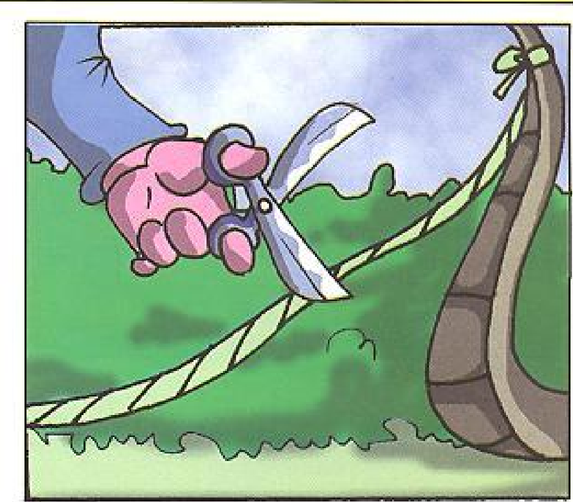








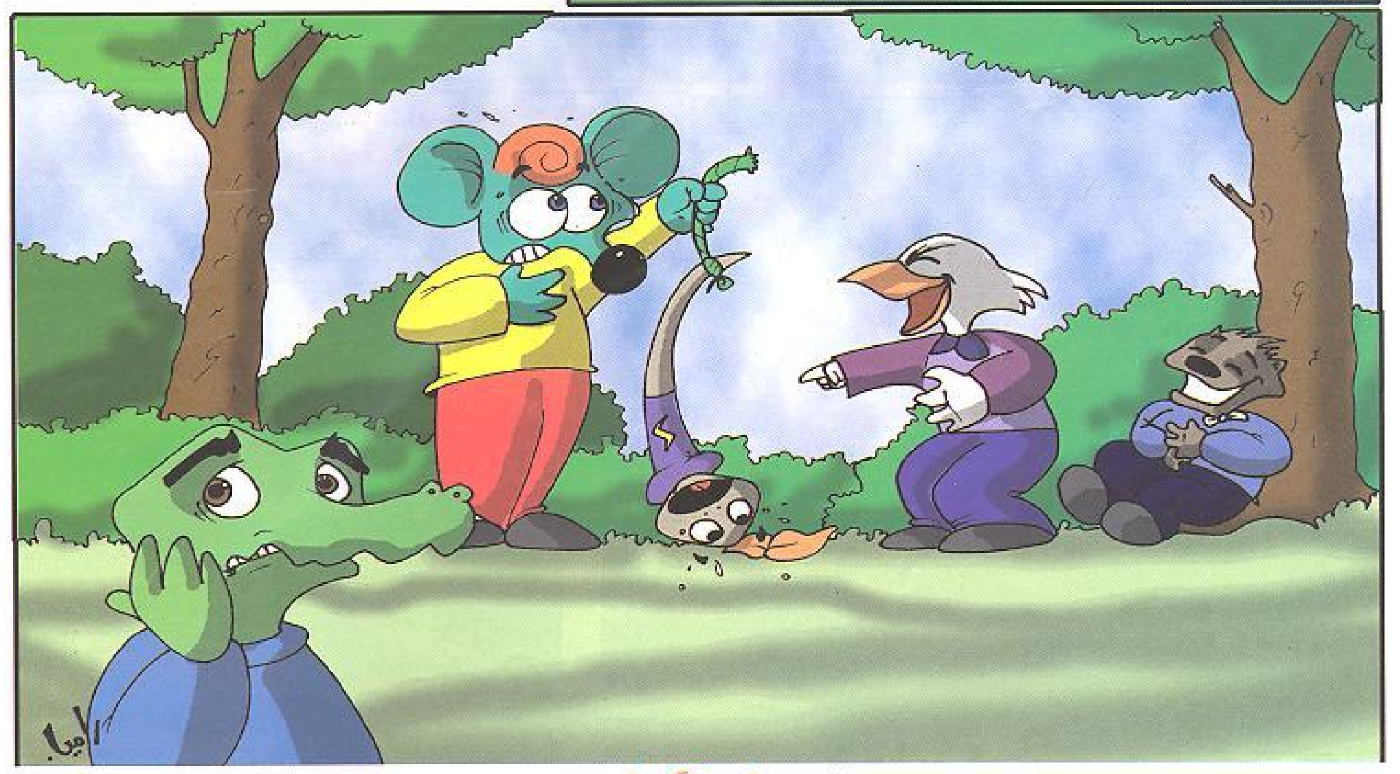
وبغفلة من المشاغبين قامت بقطع الحبل الذي يجرون به العصفور الصغير





أما سحتوت، وسفروت، ودعدوش فقد توجهوا إلى أصدقائهم... كركر وبطبط لكي يتفاخروا عليهم بأنهم اصطادوا ذلك العصفور المسكين.





أشتاق مدرستي

أ.د.عبدالمنعم عبدالله حسن
كلية اللغة العربية جامعة الأزهر. المنصورة. مصر

إني أعدّ حقيبتي   وملابس العام الجديد
ودفاتري، بتلهف   فأنا به فرح سعيد
أشتاق مدرستي، فمدر   ستي التطلع والصعود
نهرٌ به تجرى العلوم   وكم يطيب لنا الورود
وأنا وصحبي بين شطيه   نجدف في صمود
ونردد الآيات، نتلوها   ونصدح بالنشيد
ونخط في أعماقنا   درساً يسطره الخلود

• • •

أشتاق مدرستي، فبين   رياضها العيش الرغيد
ومع الرفاق ترى ملاعبها   من المرح المزيد
وأرى بمدرستي المعلم   يصنع الفكر الرشيد
يبني العقول بهمة   ويؤسس الرأي السديد
ويعد للغد أنجماً   تزهو على الأفق البعيد
والعلم إن يكن الأساس   فصرحنا صرح وطيد

• • •

أقلامنا، وكتابنا   وعلومنا عزم أكيد
نحمي حمى الوطن العزيز   ونقتفي أثر الجدود
بالعلم قد غمروا البلاد   وأسسوا المجد التليد
في كل شبر قصة   أمجادها عبر الحدود
أجدادنا خير الأسود   ونحن أشبال الأسود
إنا على درب التعلم   والمعارف لن نحيد

• • •

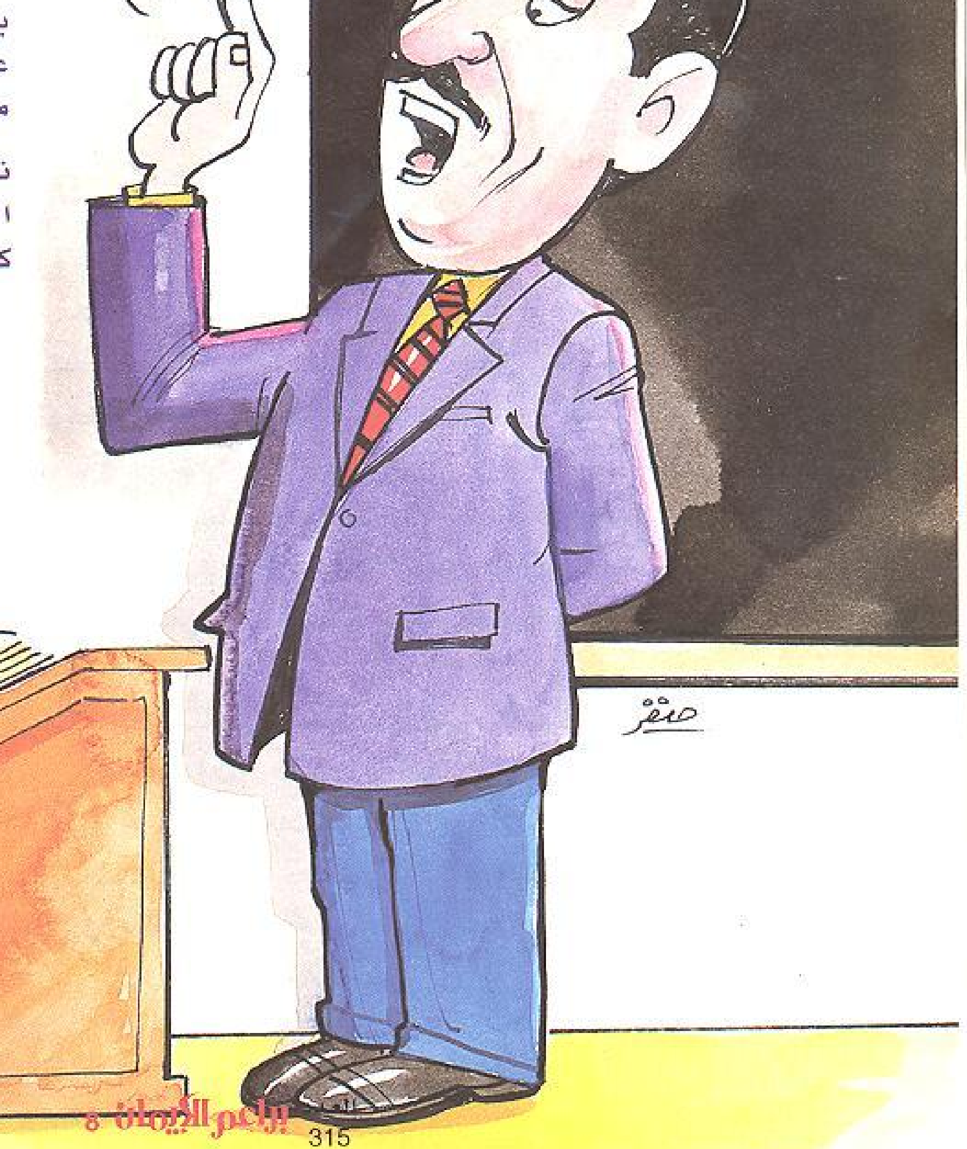
أشتاق مدرستي الكتاب   المسجد، الخِلّ الودود
وأحب مدرستي النشاط   الملعب الزهر النضيد
وأحب مدرستي المعسكر   مجمع الخير العديد
وكأن مدرستي الكتيبة   تحتوي أوفى الجنود
وكأن مدرستي الجميلة   تحتوي أزهى ورود
وكأن مدرستي الحياة   تفيض بالأمل المديد
أشتاق مدرستي يرفرف   فوقها أعلى البنود

أسامحك بشرط!!

بقلم: رفعت محمد بروبي

في حجرة الدراسة راح الأستاذ مصطفى يشرح الدرس بالتفصيل لتلاميذه، كان يتابعهم بنظره، ليتأكد من إنصاتهم لشروحه، وكان بين الحين والحين يلقي بسؤال عليهم، ليطمئن لفهم تلاميذه لكل ما يطرحه من معلومات.

نظر الأستاذ مصطفى يُمنة فوجد التلميذ محمود مستمراً في قراءة كتاب ما!



وبهدوء شديد اقترب منه، وأمسك بالكتاب، هبَّ محمود واقفاً وهو يحاول التماس الصفح من أستاذه لانشغاله بالكتاب عن الإصغاء لشرح الدرس، قرأ الأستاذ مصطفى عنوان الكتاب، ونظر لتلميذه نظرة إعجاب، اطمأن لها قلب محمود، سار مصطفى بضع خطوات ليعود إلى مكانه أمام التلاميذ، فقال:

يا أبنائي الأعزاء، بينما أقوم بشرح الدرس لكم فوجئت بزميلكم محمود وهو يقرأ في هذا الكتاب، وهذا خطأ، فمن الواجب على كل منكم الإنصات لشروح الدرس حتى يفهمه، لقد ارتكب زميلكم محمود خطأ، وأنا على استعداد لأن أسامحه، لو حكى لنا جميعاً ما جاء بكتابه الذي شغله عن الاستماع والإنصات لشرح الدرس الذي كنت أقوم بشرحه لكم.

وهنا وقف التلميذ محمود وقال:

إخوتي الأعزاء، لقد كنت أطالع كتاباً عن صحابية جليلة.

وهُنا، طلب إليه الأستاذ مصطفى أن يشرحَ لزملائه ما جاء بالكتاب!، كي يصفح عن الخطأ الذي ارتكبه محمود.

بدأ محمود حديثه بالبسملة والاستعاذة من الشيطان الرجيم ثم قال:

هذا الكتاب عن الصحابية الجليلة الشهيرة الطاعنة بـ«الطاعنة بالخنجر»

سأله المدرس: ما اسمها؟.

أجاب سريعاً: إنها «أم سليم المجاهدة الجليلة من بني عدي ابن النجار»، وهي أنصارية، كانت زوجة لمالك بن النضير، وأنجبت له «أنس» وهذه السيدة العظيمة سمعت بظهور الإسلام في «مكة»، وعن الرسول الأمين، وعرفت الرسالة السامية، التي أتى بها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، فآمنت به.

وهنا سأله الأستاذ:

كانت «أم سليم» بين مئة أحاطوا بالرسول يوم حُنين

وماذا كان موقف زوجها من إسلامها يا محمود؟

وجاء رد محمود سريعاً:

كان زوجها مسافراً في تجارته، وغضب لإسلامها، وتركها وعاد مسافراً للشام، لكنه قتل في الطريق، وراحت الصحابية الجليلة تلقن ابنها «أنس» الإسلام، وقررت ألا تتزوج حتى يكبر ابنها، وعند وصول الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة مهاجراً، كانت «أم سليم» من أوائل المبايعات له اللواتي أخذ الرسول الكريم عليهن العهد ألا يعصينه في معروف.

ومرت سنوات، وتقدم لها «طلحة بن سهل بن مالك النجار» يطلبها للزواج، وكان لا يزال مشركاً، فأعلنت له رأيها أن مثله لا يُرد، ولكن ينبغي أن يعلن إسلامه حتى يمكنه الزواج بها.

إلى هنا كان تأثر «أم سليم» بتشريع الرسالة المحمدية السامة، حيث قامت بإقناع «طلحه بن سهل» وكان يعبد إلهاً خشبياً، بأن إلهه الخشبي لا يُرد شراً ولا يستقدم خيراً له، فما كان من طلحة إلا أن أعلن إسلامه بعد اقتناع تام، وتزوج بأم سليم، وكان مهرها إسلام طلحة.

وكانت «أم سليم» على اتصال دائم برسول الله صلى الله عليه وسلم وآل بيته، تسمعُ منه وتحفظ عنه، وتشارك معه في الغزوات، وتسقي المقاتلين، وتضمد الجرحى وتنقل الشهداء، وقد شهدت غزوات «أحد وخيبر وحُنين»، وكانت لها قصص شهيرة حتى أنهم

تزوج طلحة بأم سليم، وكان مهرها إسلامه

أطلقوا عليها «الطاعنة بالخنجر»، فقد كانت دائماً تحمل خنجراً، لتدافع عن نفسها.

سأله الأستاذ مصطفى:

وماذا كانت تقول للرسول الكريم يا محمود؟

وجاء رد محمود سريعاً قاطعاً:

كانت تقول للرسول الكريم: «إنه لو حدث وأن اقترب منها أحد بقرت بطنه».

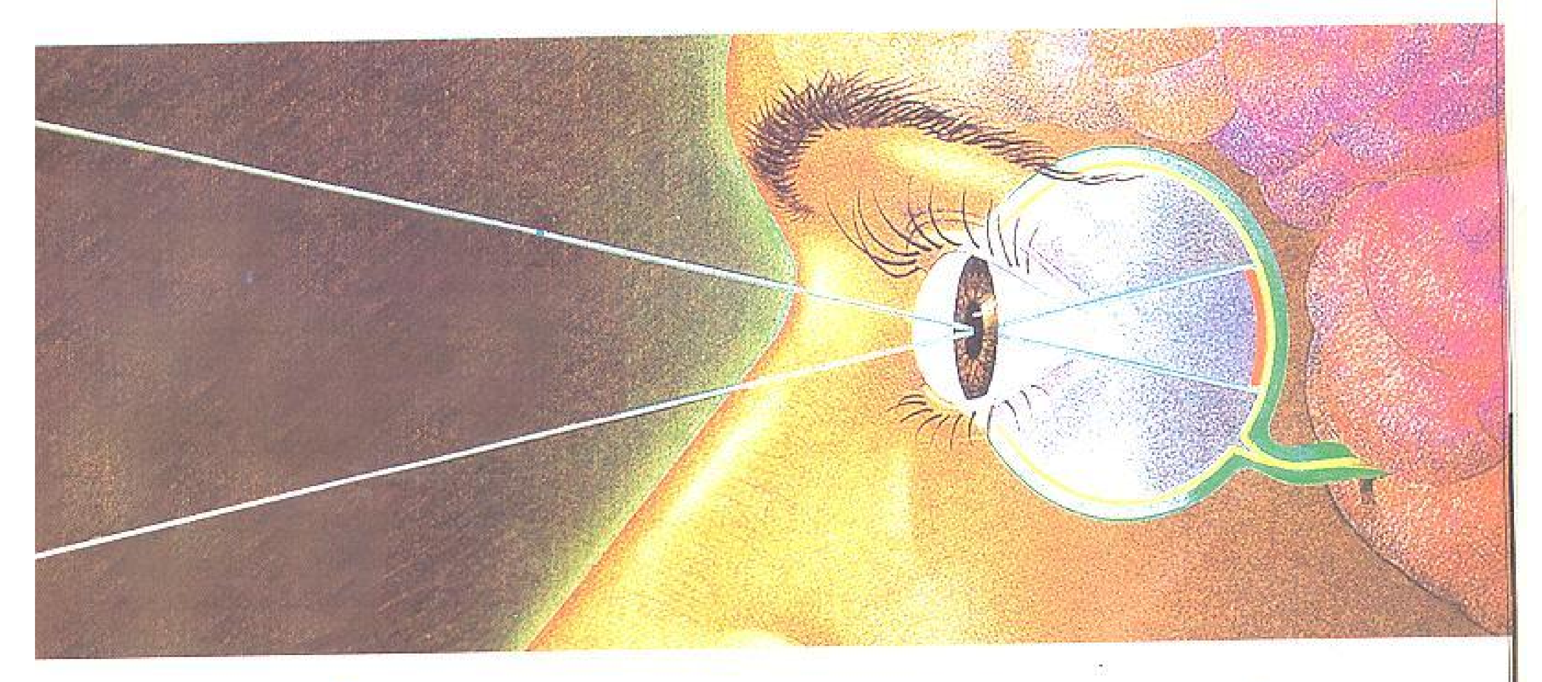
وكانت «أم سليم» بين مئة أحاطوا بالرسول الكريم يوم حُنين حين أدبر الناس، وكان الرسول الأمين كثيراً ما يزورها، وكان صلى الله عليه وسلم كثير العرق، فكانت أم سليم تأخذ العرق الذي فوق فراش النبي صلى الله عليه وسلم وتجمعه في زجاجة لتخلطه بالطيب الذي تستعمله، وقد روت عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الكثير من الأحاديث النبوية الشريفة.

وعن الصبر على البلاء، روت «أم سليم» عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

يا أم سليم أتعرفين النار والحديد وخبث الحديد، فأبشري فإنك إن تخلصي من وجعك هذا، تخلصي من الذنوب، كما يخلص الحديد من خبثه».

وهنا نظر الأستاذ مصطفى إلى التلميذ محمود نظرة إعجاب، قائلاً:

«الآن فقط سامحتك يا محمود، لأنك فهمت محتوى الكتاب تماماً، وجئت بجديد فهمه بقية التلاميذ بالفصل»، لقد كانت قصة «أم سليم» قصة عظيمة وكفاها فخراً أنها عايشت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنالت بذلك أجرها العظيم وكفاها فخراً أن تذكر ضمن الصحابيات، رضوان الله عليهم جميعاً ●

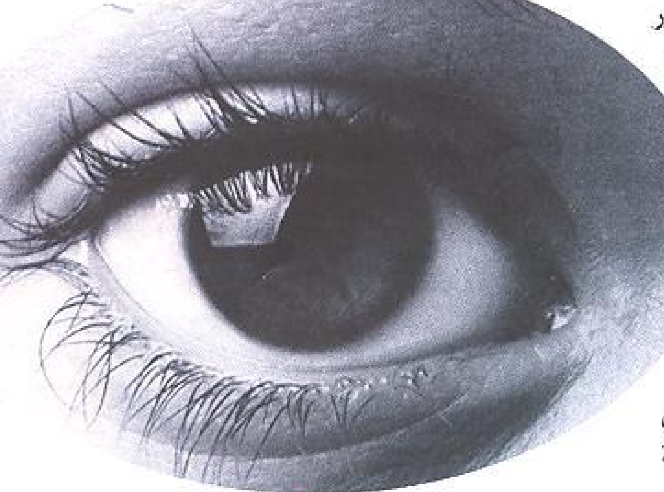


كيف تستطيع العين تمييز الألوان؟

بقلم: د. محمد مصطفى السمري

تعد حاسَّة البصر أرقى الحواس وأوثقها صلة بين الإنسان والعالم حوله، وأدقها كشفاً لليقين في الحياة. ويكفيها سمواً وروعة أن القرآن الكريم أكثر من ترديدها في معظم السور، وأشار إليها إنابة وبرهنة على النور واليقين والصدق والعلم والهدى، لأنها الدرب المباشر للإدراك العقلي

وتعمل العين كآلة التصوير، إذ يدخل الضوء خلال إنسان العين «أي زاوية العين»، الذي يمكن التحكم في فتحته، ويجمع بوساطة العدسة البلورية في بؤرة على الشبكية، وهي طبقة رقيقة حساسة للضوء في مكان «الفيلم» من آلة التصوير، وتتكون الشبكية من بضع ملايين من الخلايا العصبية المتخصصة. وتحتوي هذه الخلايا على مواد كيمياوية تتأثر بالضوء، فإذا سقطت حزمة ضوئية انتقل التفاعل الكيمياوي المثار في هذه الخلايا إلى المخ على هيئة دفعات عصبية، فيقوم المخ عندئذ بترجمة هذه الدفعات الآتية من ملايين الخلايا العصبية إلى الصورة الأصلية للشيء المرئي.



ولكي تستطيع العين أن تؤدي وظيفتها في الظروف المختلفة، فإن الشبكية تحمل مجموعتين من الخلايا العصبية: إحداهما خلايا عَصَوية الشكل تشمل «العصَيات» Rods، وهي متخصصة بالرؤية في الضوء الضعيف «الظلام»

والنور العادي، وهي لا تميز الألوان وتستجيب للأبيض والأسود وحدهما وتعدادها في شبكية العين الواحدة ١٣٠ مليون خلية. والأخرى خلايا مخروطية الشكل تسمى «المخاريط» Cones وهي تحس بالضوء الساطع وتستطيع تمييز الألوان، وتعدادها في شبكية كل عين «٧» ملايين خلية... وبهاتين المجموعتين من الخلايا يمكن الرؤية في جميع الأحوال الضوئية.

ومن هنا، فإن تمييز الألوان هو وظيفة خلايا المخاريط، والنظرية المقبولة لتفسير إبصار الألوان وتمييزها . والتي قال بها الفيزيائي الإنكليزي «توماس يونج» ت ١٨٢٩ . هي افتراض وجود ثلاثة أنواع من خلايا المخاريط، يحوي كل نوع منها مادة كيمياوية، تستجيب هذه المادة في إحداها للون الأحمر وفي الثانية للأخضر، وفي الثالثة للأزرق، وهي الألوان الثلاثة الأولية للضوء التي تعطي الضوء الأبيض إذا امتزجت ثلاثتها. وعلى هذا فإن الضوء الأبيض ينبه الأنواع الثلاثة من الخلايا اللونية. أما غيره من الألوان فلا ينبه إلا نوعاً واحداً أو نوعين، فإذا وقع ضوء أحمر على العين نبه خلايا «المخاريط» الحساسة للضوء الأحمر... وهكذا.

وينتج «عمى الألوان» من فقد أو اضطراب نوع واحد أو أكثر من خلايا «المخاريط». وأغلب المصابين به تنقصهم «المخاريط» الحمر أو الخضر عادة، وهم بذلك لا يميزون هذين اللونين، وفي عمى الألوان الكامل لا تعمل أنواع «المخاريط الثلاثة»، وتظهر جميع الألوان وكأنها ظلال رمادية. وأغلب حالات عمى الألوان وراثية يرثها الطفل الذكر عن طريق أمه من جد مصاب بعمى الألوان. وثمة ٨٪ من الرجال و ٠,١٪ من النساء لديهم عمى ألوان، وأكبر نسبة لعمى الألوان مسجلة في جمهورية التشيك، بينما تبلغ أدنى حد لها بين البرازيليين والهنود •

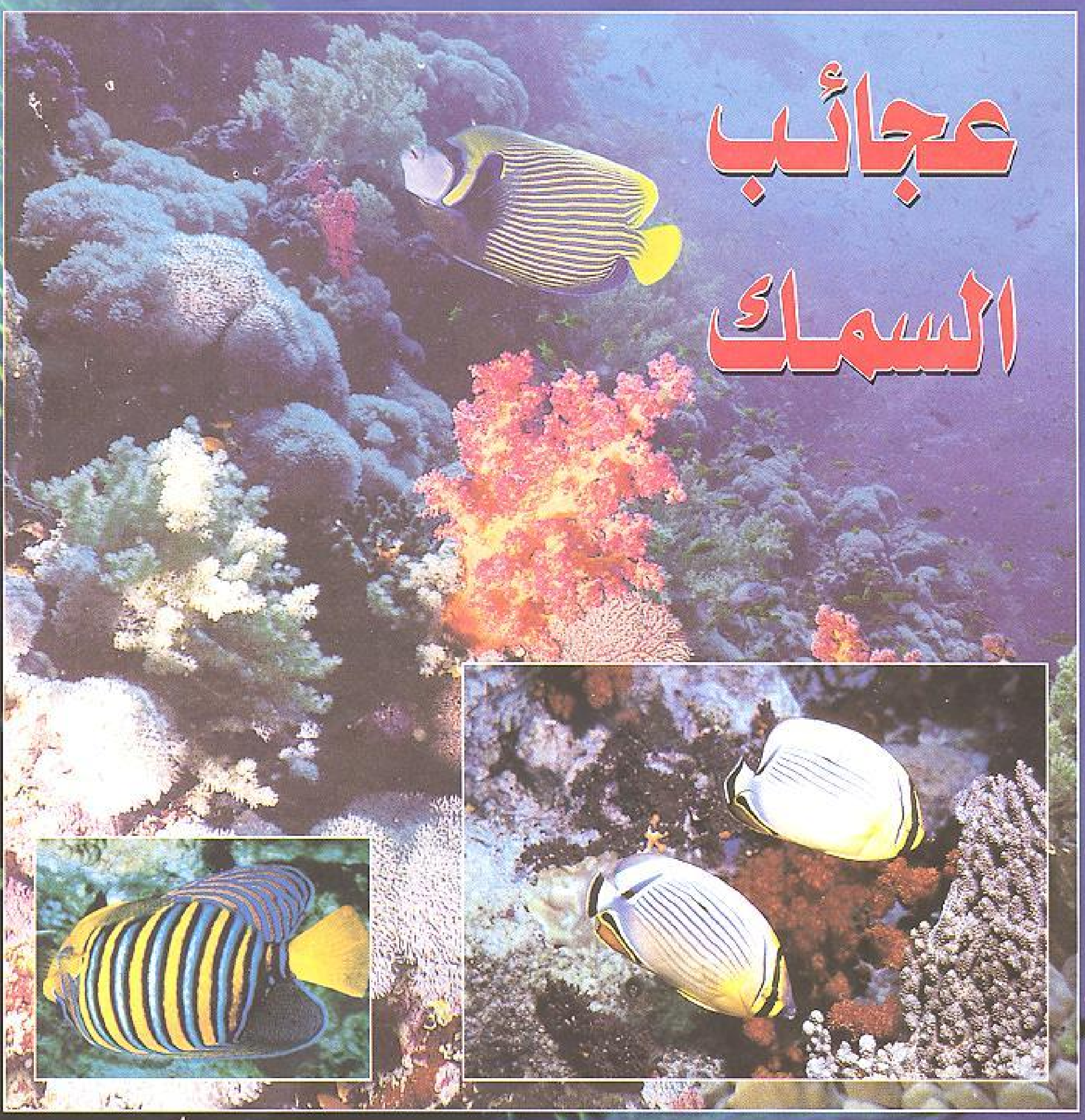






بقلم: د. السيد نجم

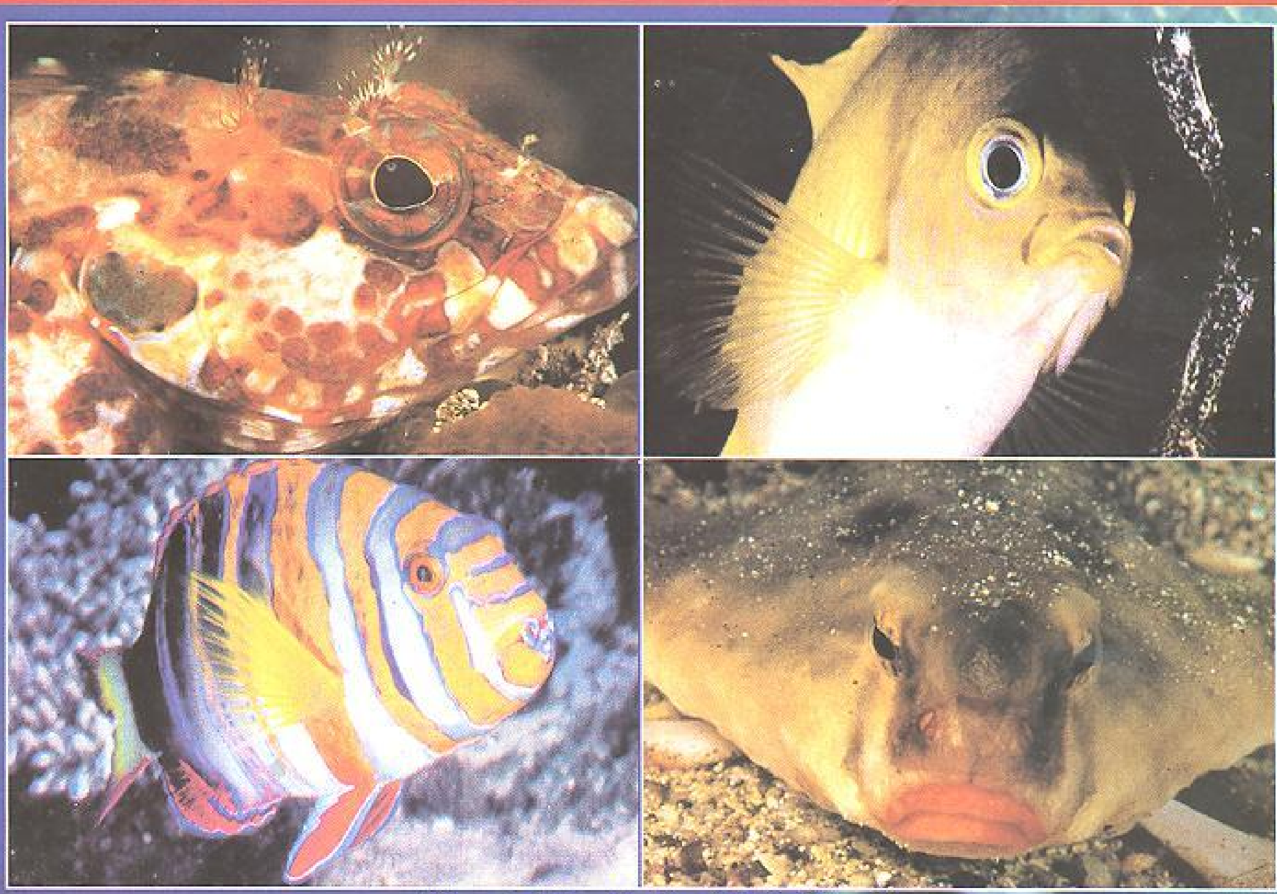
عجائب السمك



إذا نظر المرء إلى سطح مياه البحار والمحيطات، قد لا يتخيل أن تحت هذا السطح الهادئ، حياة وكائنات متنوعة، منها الأسماك.

والأسماك من أكثر الكائنات البحرية عدداً وانتشاراً، وربما شهرة عند الانسان، فهي الطعام اللذيذ، ويستخدمها الإنسان للزينة وغير ذلك. وقد عرفت تربية الأسماك للزينة في بلاد الصين في القرن العاشر الميلادي، ثم انتقلت منها إلى أوروبا، ويعد السمك الذهبي أشهر الأنواع المستخدمة للزينة في تلك الفترة، كما تعدُ دولة «سنغافورة» الآن من أكثر الدول شهرة في تربية أسماك الزينة، وتستخدم للتجارة الناجحة.

كما أن الأسماك أنواع وأشكال مختلفة... فيها كبير الحجم جداً، ومنها الصغير جداً، ويعيش بعضها



لاحظ أشكال السمك وخاصة «العين» و«الفم»

على مقربة من سطح المياه وبعضها الآخر يعيش في الأعماق.

من عجائب خلق الأسماك، أنها تتكون من أجزاء تشريحية معروفة، تظهر بوضوح في منطقة الرأس والبطن والذيل، وتوجد زعانف في كل منطقة منها.. إلا أنه يلاحظ «مثلاً» تعدد أشكال وأحكام وألوان تلك الزعانف.

ومن عجائب الخلق في الأسماك وجود أنواع منها لها أربع عيون؟! بدلاً من عينين... «وهي المسماة «الجارية» في بلاد المكسيك». وقد وجد أنه في الحقيقة أن تلك الأنواع لها عينين اثنتين فقط، لكن كلا منها ينقسم إلى قسمين: قسم علوي صالح للرؤية في الهواء، والآخر سفلي صالح للرؤية في الماء... من أجل اكتشاف الأعداء.

كما قالوا: إن بعضها لها عين واحدة... والحقيقة أن السمكة لها عينان في أول حياتها، إذا ما نضجت وكبرت فإنها تفضل بيئتها في قاع البحار، فإذا ما رقدت على أحد جانبيها، فإن العين الأخرى تتحرك لتصل إلى مكانها خلف العين الأولى الظاهرة؟!

ثم لاحظوا أن السمكة الذهبية لها عينان على مستوى واحد مثل الإنسان، وهو ما يعني أنها ترى شيئاً واحداً لا اثنين.

ومن عجائب الأسماك أن بعض أنواعها قادر على توليد التيار الكهربائي، الذي قد تستخدمه السمكة في السيطرة على فريستها، فإذا ما أرسلت التيار الكهربائي تجاه فريستها أصابتها بالشلل لمنع حركتها. وهذا التيار الكهربائي قوي جداً وخصوصاً عند نوع «ثعبان السمك».. حتى إن هنود أميركا الجنوبية قديماً عرفوا تلك الخاصية، واستخدموا هذا النوع من الأسماك في علاج أمراض الروماتيزم؟!، والطريف أن هذه الطريقة من العلاج لم يرفضها العلم الحديث في الطب.





لاحظ تنوع أشكال وأحجام وألوان الزعانف في الأنواع المختلفة من السمك

وهناك سمك «الكافيار» الذي يعتبر من أغلى أنواع الأسماك غذاء وهو من أفضل أنواع الطعام، وهذا النوع يوجد في بحر قزوين، والبحر الأسود بآسيا على مقربة من الدولتين «إيران» و«روسيا»، أما الكافيار فهو عبارة عن نوع من أنواع السمك «سمك الحفش». وهو غني بالبروتين والفيتامينات والأملاح المعدنية.

السمكة الحزينة



نظرت آلاء إلى السمكة وسألتها: «لماذا أنت حزينة؟»، أجابت السمكة: «ألا ترين مياه النهر»؟ قالت آلاء: «إنها ملوثة»، قالت السمكة: «هذا يؤذيني، ويؤذي كلَّ الكائنات الحية في النهر».

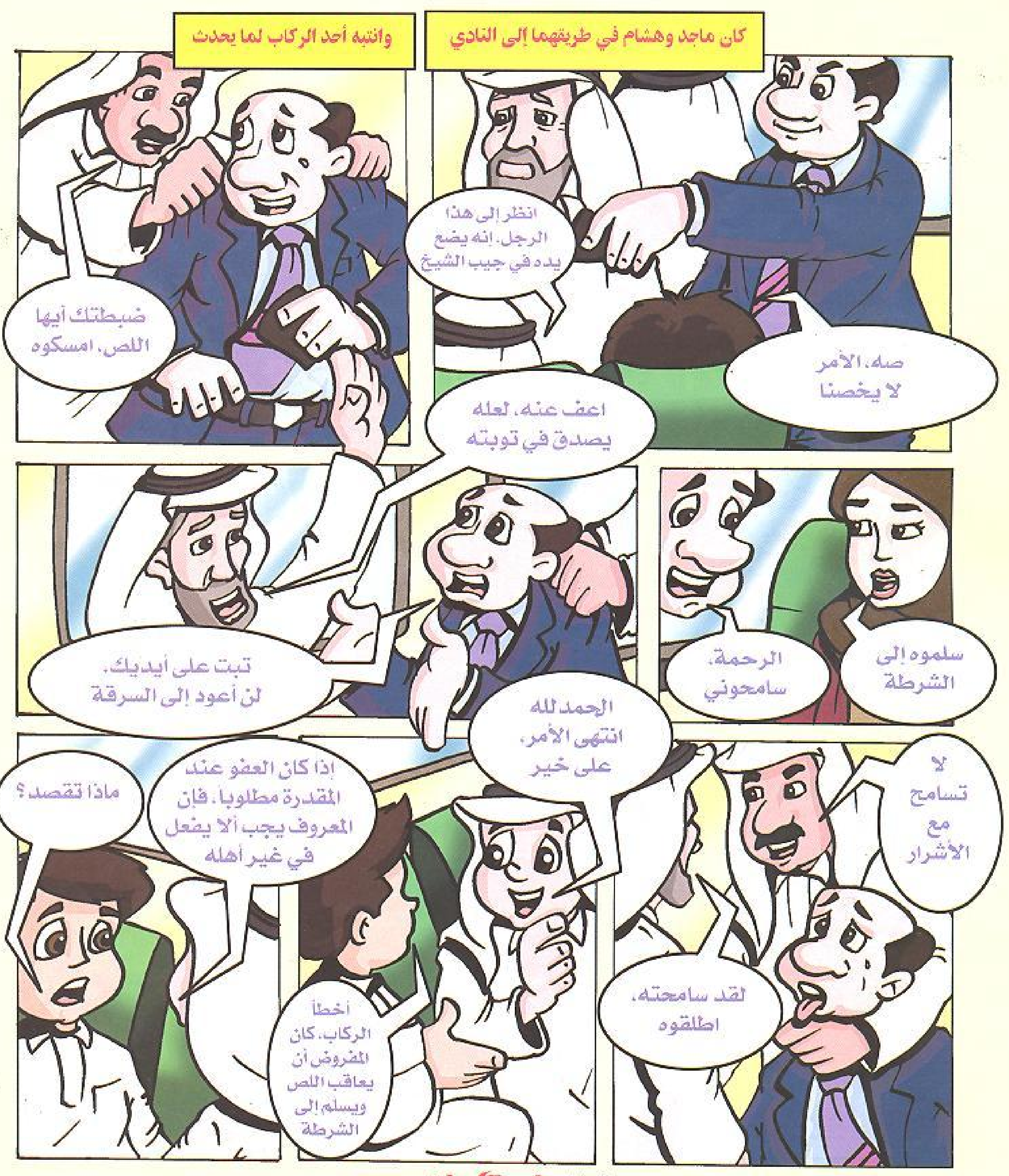
ودَّعت آلاء السمكة، ودعت الله أنْ يُعين الناسَ حتى يحافظوا على نعمه، وينعموا بخيراته.

بقلم ورسم: محمد بسام ملص

المعروف في غير أهله

سيناريو: محسن خضر

رسوم: ماهر حسن



هل سمعت عن مجير أم عامر؟

من؟

وحكى ماجد قصة أعرابي من سكان الصحراء في ليلة باردة

ما هذه الجلبة؟ ياه إنها أم ضيغم يبدو أنها تجمدت من البرد

سأوقد نارا لعلها تدفئها

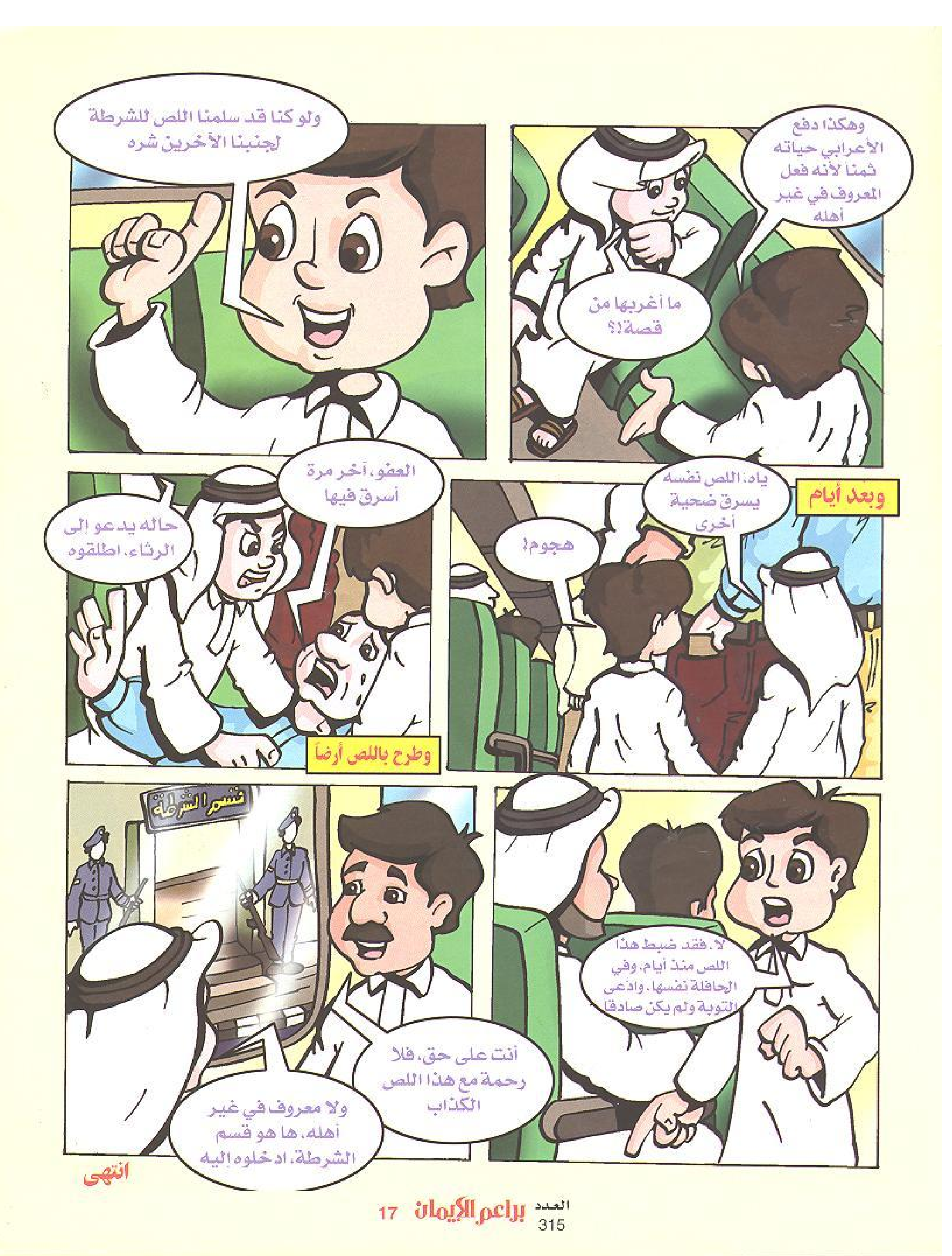
كان العرب يطلقون على أنثى الأسد أم ضيغم

لا فائدة. فاطرافها تجمدت سأسحبها إلى داخل الخيمة لتدفئتها

ما أثقل أم ضيغم، أكاد أتصبب عرقا







وهكذا دفع الأعرابي حياته ثمنا لأنه فعل المعروف في غير أهله
ما أغربها من قصة!؟
ولو كنا قد سلمنا اللص للشرطة لجنبنا الآخرين شره
وبعد أيام
ياه: اللص نفسه يسرق ضحية أخرى
هجوم!
العفو، آخر مرة أسرق فيها
حاله يدعو الى الرثاء، اطلقوه
وطرح باللص أرضاً
لا. فقد ضبط هذا اللص منذ أيام. وفي الحافلة نفسها. وادعى التوبة ولم يكن صادقا
أنت على حق، فلا رحمة مع هذا اللص الكذاب
قسم الشرطة
ولا معروف في غير أهله. ها هو قسم الشرطة. ادخلوه إليه
انتهى

أصدقاء براعم الإيمان

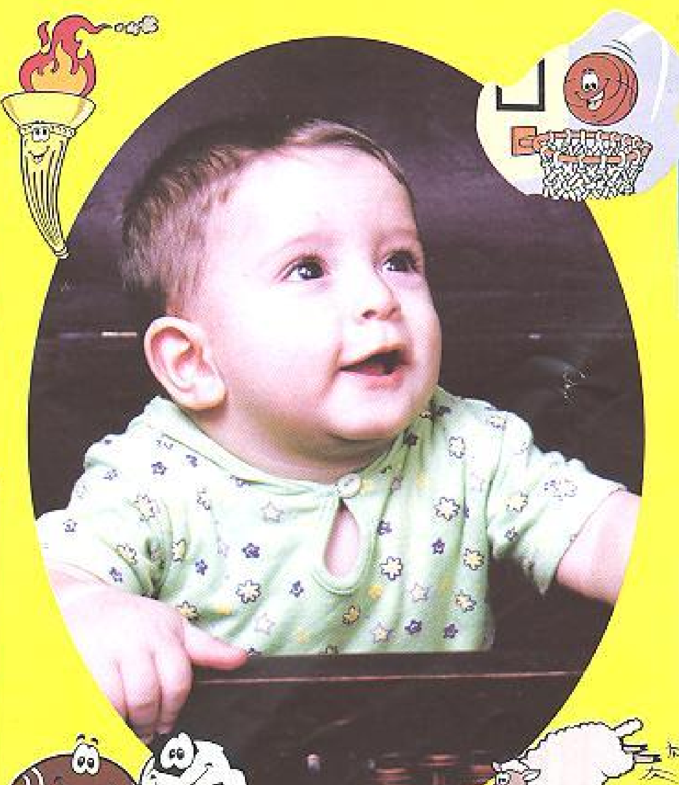


محمد عصمت الفخراني - مصر

سهيلة حسن زايد - مصر



رفيدة البدوي - مصر





زينت عرابي - مصر



هيبة برغش - مصر



هاجر ياسين - مصر

حسن علي حسين دياب - لبنان



رجاء زين العابدين - مصر



محمد ومحمود وأحمد علي الجوهري



عصام منصور - المغرب



محمد النجار - اليمن

أسامة عبدالله - اليمن

أيمن بسيوني - مصر

هاني القصبي

ياسر أيت وكريم - المغرب

صلاح الدين الجندي - مصر

عمر نجيب - مصر

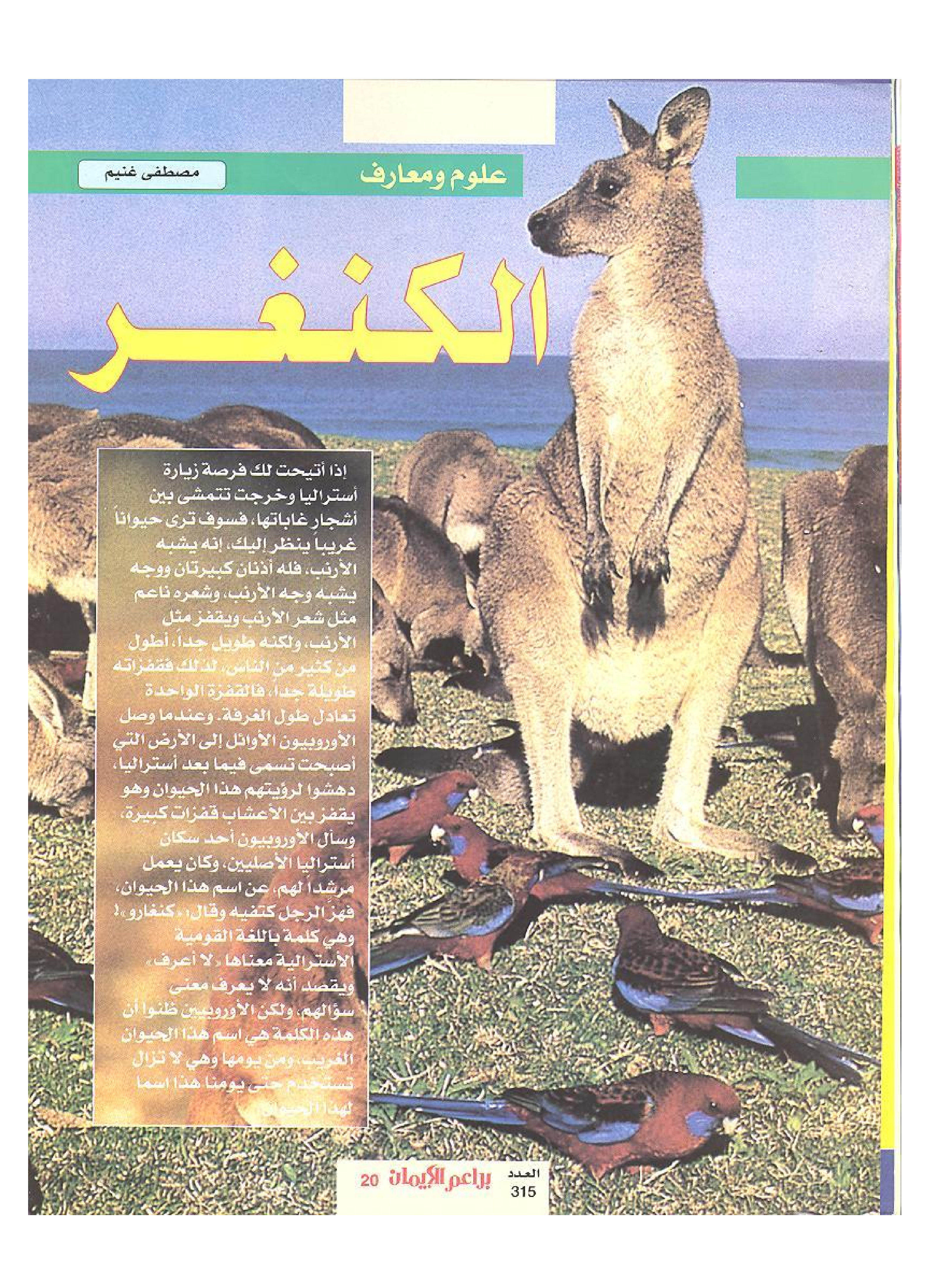
فاطمة علي حسين دياب - لبنان

الشيماء أشرف عبيد - مصر

أحمد لطفي - مصر

هدير و نرهان و هاجر جمال رشاد - مصر

صباح عمرو - مصر



علوم ومعارف

مصطفى غنيم

الكنغر

إذا أتيحت لك فرصة زيارة أستراليا وخرجت تتمشى بين أشجار غاباتها، فسوف ترى حيواناً غريباً ينظر إليك، إنه يشبه الأرنب، فله أذنان كبيرتان ووجه يشبه وجه الأرنب، وشعره ناعم مثل شعر الأرنب ويقفز مثل الأرنب، ولكنه طويل جداً، أطول من كثير من الناس، لذلك فقفزاته طويلة جداً، فالقفزة الواحدة تعادل طول الغرفة. وعندما وصل الأوروبيون الأوائل إلى الأرض التي أصبحت تسمى فيما بعد أستراليا، دهشوا لرؤيتهم هذا الحيوان وهو يقفز بين الأعشاب قفزات كبيرة، وسأل الأوروبيون أحد سكان أستراليا الأصليين، وكان يعمل مرشداً لهم، عن اسم هذا الحيوان، فهز الرجل كتفيه وقال: «كنغارو»! وهي كلمة باللغة القومية الأسترالية معناها «لا أعرف» ويقصد أنه لا يعرف معنى سؤالهم، ولكن الأوروبيين ظنوا أن هذه الكلمة هي اسم هذا الحيوان الغريب، ومن يومها وهي لا تزال تستخدم حتى يومنا هذا اسما لهذا الحيوان.

و«الكنغارو» أو «الكنغر» ينتمي إلى مجموعة الجرابيات، وهي مجموعة من الحيوانات لها جراب أو جيب تربى فيه صغارها غير كاملة النمو، و«الكنغر الأحمر» هو أكبر أنواع الجرابيات، أما «الكنغر الرمادي» فهو أصغر قليلاً ويعيش في الغابات وليس في مناطق الأعشاب مثل «الكنغر الأحمر».

والجرابيات لها مخ صغير بسيط، ولكنها تتميز بطريقتها الفريدة في التناسل، فعندما يقترب موعد الولادة تبحث الأم عن مكان آمن هادئ وتقوم بتنظيف جرابها وبطنها حتى يتمكن الصغير من التعرف إلى طريقه عن طريق الرائحة.

وعندما يولد «الكنغر» لا يزيد طوله عن طول الإصبع الصغير، وبالتالي فهو بحاجة إلى مكان آمن يكبر ويعيش فيه، إنه جيب أمه، ورغم صغر حجم «وليد الكنغر» إلا أنه يكون مزوداً بمخالب قوية في رجليه الأماميتين حيث يسحب نفسه بها بين شعر بطن الأم حتى يصل إلى الجراب في رحلة قد تستمر دقيقتين، وتتم دون أي مساعدة من الأم.

ويقوم الصغير بالإمساك بواحدة من الحليمات الأربع الموجودة داخل الجراب، هذه الحلميات تنتفخ لكي يسهل على الصغير الإمساك بها، وعلى هذا الصغير ألا يبذل أي جهد في أثناء رضاعه الحليب، فالأم تضخه في فمه عن طريق تقلصات في جدار معدتها، ويبقى الصغير داخل الجراب مدة ٣٥٠ يوماً هذا عند «الكنغر الأحمر»، أما عند «الكنغر الرمادي» فيبقى ٣٠٠ يوم، وبعد هذه المدة يكون الصغير قادراً على الحياة خارج جراب الأم، ولكن يظل يرضع مدة ستة أشهر أخرى.

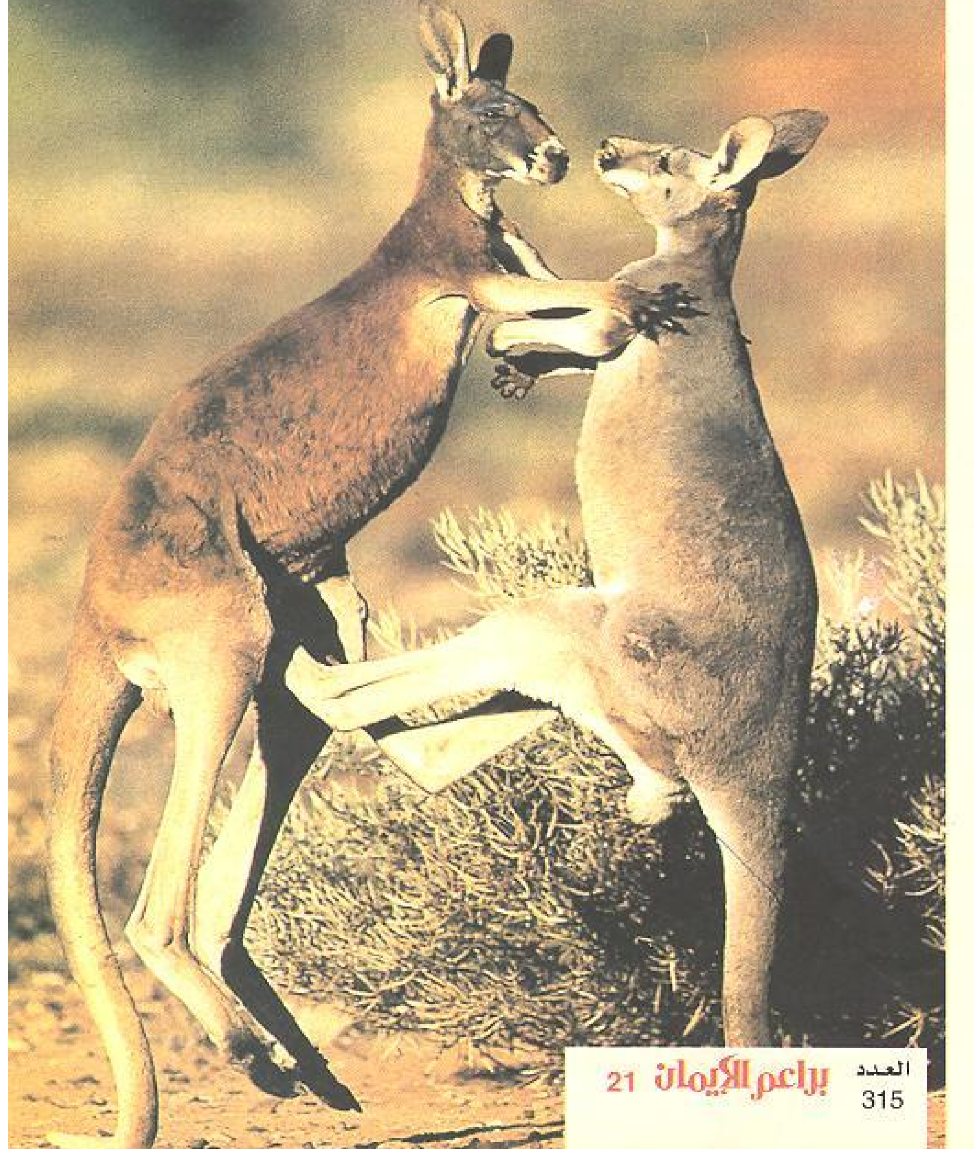
وحتى عندما يكبر «الكنغر الصغير» يظل مدة لا ينسى فيها أمن جراب أمه، فعندما يحس بالخطر يقفز إلى داخل جراب أمه فيختفي داخله ثم يدور ويخرج رأسه من من جديد بينما تقفز به أمه بعيداً عن الخطر.

و«الكنغر» حيوان لطيف لا يهاجم الحيوانات الأخرى ولا يأكل اللحوم وإنما يرعى الأعشاب، ويتحرك في جماعات كبيرة، وكثيراً ما يتعارك الذكور على قيادة القطيع وتتبادل الركلات بالأرجل الخلفية، وربما تكون «ملاكمة» بالأطراف الأمامية، وبعد دقائق ينسحب أحد المتصارعين، ولكن لا تزيد الإصابات عادة عن بعض الخدوش البسيطة، وأحياناً ربما تكون مباريات الملاكمة لمجرد مباريات ودية بين الذكور وليست معارك حقيقية.

ويشتهر «الكنغر» بطريقته الفريدة في الحركة، فهو يتحرك قفزاً على رجليه الخلفيتين القويتين، ويحافظ على توازنه في أثناء القفز باستخدام ذيله الطويل، ويمكن «للكنغر» أن ينطلق بسرعة ٦٠ كيلو متراً في الساعة، وبسبب شكل رجليه غير العاديتين وذيله الضخم لا يستطيع «الكنغر» أن يمشي مثل باقي الحيوانات، كما لا يمكنه أن يتحرك إلى الخلف بسهولة.

و«الكنغر الفأر» هو أصغر أنواع الكنغر حيث يصل وزنه إلى ٢٨ غراماً فقط، وهو «الكنغر الوحيد» الذي تلد أنثاه توائم حيث إن الأنواع الأخرى تضع مولوداً واحداً.

وهناك نوع يُسمَّى «كنغر الأشجار» يمكنه أن يقفز على الأرض مثل باقي الأنواع، ولكنه يجيد تسلق الأشجار، علاوة على ذلك فهو يستعمل مخالبه القوية في الإمساك بلحاء الأشجار ويساعده ذيله الطويل في التوازن في السير بين الأغصان، وهناك نوع من «كنغر الأشجار» يعيش في غينيا الجديدة، ويمكنه أن يقفز بين أشجار يصل ارتفاعها إلى أمتار عدة •



صحوة ضمير

بقلم: سمير أحمد الشريف

نهض «حمدان» من نومه مهموماً، حاول أن يفتش عن أسباب قلقه بعد أن صلى الصبح وحضَّر دروس يومه الجديد، وتناول إفطاره مع إخوته، أفكار كثيرة ينشغل بها تفكير «حمدان».

والده التاجر، أنعم الله عليه، أسرته تعيش في سعادة يحسدهم الناس عليها، وعلاقاته بأصدقائه المجتهدين متينة وتقوم على الود والاحترام.

يحظى «حمدان» من معلميه بكل تقدير، مشاركاته في الإذاعة المدرسية ومجلات الحائط ومسابقات المطالعين، ومجموعة الشهادات التقديرية التي حصل عليها - تؤكد أنه طالب مهتم بمستقبله حتى إن والده بدأ يلاحظ تميز «حمدان» وبروز صفات القيادة فيه من خلال علاقاته بزملائه في المدرسة، وإخوته في البيت، وأمه، عندما ينزل معها إلى السوق.

بدأ والد «حمدان» يولي اهتماماً زائداً بولده ويطلب منه أن يزور المتجر في ساعات فراغه، يساعده في عمله ويقضي وقته بعمل نافع حتى يطلع على مجريات الأمور.

عندما نظر إلى ساعة يده، سمع صوت أمه يأتيه من الغرفة الأخرى تطالبه بالإسراع، حيث حافلة المدرسة اقترب موعدها.

صباح الخير يا وليد، هل جهزت نفسك؟ هيا استعد، بارك الله فيك.

كان وجه «حمدان» منقبضاً وملامحه تنم عن انفعالات شتى.

لم يبادل والدته ابتسامة الصباح كعادته، بدا كأنه لا يريد محادثتها.

اقتربت الأم من «حمدان» بعد أن دخلت غرفته ثم أكملت حديثها بصوت هامس هادئ حنون.

تنهد «حمدان» وقال، لاتلحي عليَّ بالسؤال، نفسي متقبضة ولا رغبة لي في الحديث.

تأثرت الأم بكلام ابنها وهجم عليها قلق مفاجئ، وضعت يدها على كتف ولدها، ورجته أن يعلمها السبب، لكن «حمدان» ظل ساهماً متشاغلاً في ترتيب كتبه، وما لبث أن نهض مستأذناً للحاق بحافلة المدرسة.

في الاستراحة، انتظر أعضاء الجمعية الاجتماعية أن يدعوهم «حمدان» لاجتماع، يناقشون فيه خطتهم للأسبوع الجديد، يعرفون المرضى من زملائهم ومن حدث عنده مناسبة ما، لزيارتهم باسم المدرسة طلاباً ومعلمين.

استغرب الطلبة تصرف «حمدان» ولم يسألوه، غير أن المعلم المشرف استدعى «حمدان» طالباً منه اطلاعه على خطة الأسبوع وانتابته الدهشة عندما علم أن «حمدان» لم يعدها حتى الآن.

- ما الأمر يا «حمدان» لم تجتمع بأعضاء اللجنة حتى الآن، ما الذي أخرك؟

- لا شيء يا أستاذ. أعدك أن أجهزها في القريب العاجل، سأله الأستاذ بنوع من اللوم.

لكن نشاطك ليس كما يجب في الأيام الأخيرة، قل لي إن كان هناك سبب أستطيع مساعدتك.

لم يتمالك «حمدان» نفسه، طأطأ رأسه وانهمرت الدموع من عينيه وغادر خارجاً.

***

التف أصدقاء «حمدان» إلى بعضهم بعضاً متسائلين، ماذا حدث له ولماذا تغير فجأة.

اتفقوا أن يذهبوا إلى بيته ويقفوا بجانبه إن كان هناك مكروه، هذه مناسبة يعوضون صديقهم عن خدماته الكثيرة التي قدمها للمدرسة.

انتهت حصة الدين من دون أن يفقه «حمدان» منها شيئاً، وإن ظل صوت المعلم يرن في أذنه مشدداً على الأمانة التي حملها الإنسان، وأن المرء يجب الايتأخر عن تقديم النصيحة لمستحقيها، فهذه أمانة يجب ألا يتوانى المسلم عن تقديمها لأخيه، والساكت عن الحق شيطان أخرس، ومن رأى منكم منكراً فليغيره بيده أو بلسانه أو بقلبه.

تعذب «حمدان» في داخله وتمنى لو أن ما يحس به يتعلق بشخص بعيد عنه ليكون أكثر جرأة ويقف أمامه ويعلن رأيه بصراحة.

هل يصارح والدته بالأمر؟

يعرف أن والدته عصبية المزاج



رغم هدوئها الظاهر ومن الممكن أن يشعل «حمدان» النار في البيت من دون أن يقصد.

هل يفاتح الاختصاصي الاجتماعي، الذي يحترمه، ربما يتحدث عن مشكلة «حمدان» مع بعض المعلمين؟! لماذا لا يتجه لوالده مباشرة ويصارحه بالأمر ويختصر الطريق ويريح نفسه من كل هذا العذاب؟ ما يحيره رأي والده، هل سيغير اتجاهه؟ ماذا سيظن به؟

ما يقلقه أن صورة والده في نفسه يؤطرها الاحترام، وهو قدوته في كل شيء.

يخاف «حمدان» أن يصارح والده حتى لا تتغير فكرة والده عنه... «يا رب...»

انفتحت طاقة الأمل أمام «حمدان» وتنفس نسائم الارتياح.

اللجوء إلى الله أفضل مفتاح لأزمتنا.

عليَّ بعد أن أصل إلى البيت أن أكون عادياً، وأتناول طعامي، أراجع دروسي ثم أصلي صلاة الاستخارة، وبعدها لكل حادث حديث.

نزل «حمدان» من حافلة المدرسة، سار تجاه البيت، ساهماً، تصل أذنيه أصوات الباعة وزعيق السيارات، يسير وهو منهمك في ترتيب اللقاء مع والده ليضع نهاية لقلقه.

وضع قدمه اليمنى على حافة الشارع، لم ير إشارة المرور التي أضاءت بسرعة، كانت صورة والده في المتجر تطغى على كل شيء.

وقع «حمدان»، التف الناس حوله... حملوه، صحا في المستشفى القريب من بيتهم.

أين أنا... أريد أن أذهب للمدرسة، تأخر الوقت، واجباتي كثيرة... أمي أمي..

بكت الأم بحرقة وهي تنحني فوق سرير ابنها، مسحت دموعها مرددة «لا حول ولا قوة إلا بالله»، ماذا حدث يا «حمدان»؟ هل أصابتك عين حاسد يا ولدي؟ لماذا لم تنتبه للسيارات!

الحمد لله على كل حال، الحمد لله، انهض يا ولدي وخذ شيئاً مما أحضرته لك. قال الطبيب إنك لم تأكل شيئاً، قم يا ولدي.

صدم الأم صراخ «حمدان» وارتعاش يديه قائلاً:

لا أريد أن أكل... أبعدوا طعامكم عني لا أريد... لا...!

ارتبكت أمه، ولا تدري ماذا تفعل، حرقتها على ابنها تزداد، وقلقها على تأخر زوجها يزيدها خوفاً.

حدثت نفسها فيما بينها إذا حدث لزوجها مكروه لا قدر الله؟ لماذا تأخر وقد اتصلوا به في المتجر!!

رفعت عينيها ضارعة وتذكرت حال ابنها وما هي فيه من هوان، فكرت أن تعاود المحاولة من جديد علَّ «حمدان» يتناول ما يقيم أوده.

اقتربت من سريره، مسحت رأسه بكفها ورسمت على شفتيها ابتسامة مصطنعة.

لقمة واحدة يا «حمدان» من يد أمك، لا تردني خائبة، عهدي بك لا تعصي لوالديك أمراً، وأنت الذي كنت تقول رضا الله في رضاك يا أمي.. هيا كل هذه فقط.

رد «حمدان» يائساً.

بل أنا أرجوك يا أمي. طلباتك على راسي، ولا يمكن أن أعصي لك أي أمر، لكني لا أستطيع أن أكل لا أستطيع.

كيف لا تستطيع ومعدتك فارغة؟

أجاب «حمدان» بحزم:

فارغة، لكني لن آكل طعاماً حراماً؟

فزعت الأم من قول «حمدان» وتساءلت مدهوشة..

طعام حرام؟ ماذا تقول يا ولدي؟ هذا الطعام من بيتنا، صنعته بيدي واستشرت الطبيب قبل أن أحضره هل نحن لصوص؟

أنت صنعته نعم، وهو من بيتنا لا شك في ذلك، لكن من أدراك أنه حلال؟

غامت الرؤى في عيون الأم، تلفها الحيرة ويقتلها حال «حمدان» الذي يتراجع كل يوم دون أن تدرك لذلك سبباً.

قطع «حمدان» عليها أفكارها قائلاً:

طعامنا ليس حلالاً يا أمي، رأيت أبي يخلط القمح الرديء بالجيد ويبيعه. هل هذا يرضي الله ورسوله؟ أليس هذا منكر؟!

أعدك يا أمي أنني سأواجه والدي ولا أظن أنني بهذا أكون عاقاً، أمر الله أحق أن يتبع والأمانة مسؤولية لا أستطيع حملها، ساعديني يا أمي.

انفرجت أسارير الأم وتنهدت بارتياح وقبّلت جبين ابنها.

الحمد لله يا «حمدان»، تربيتي لم تذهب هباء، هل هذا ما غيّرك طيلة الأيام السابقة؟

لماذا لم تفتح قلبك وتصارحني بدل أن....؟

الحمد لله على كل حال أريدك ألا تظهر لوالدك شيئاً، والله أعلم ما سيكون حاله بعد أن عرف بالحادث فلا تضف لمعاناته جديداً.

ولكن يا أمي...

يصل إليهم الوالد من خارج الغرفة مستوضحاً مرتبكاً باكياً ويدخل مندفعاً هاجماً على سرير «حمدان».

ابني... حبيبي... ماذا حدث ؟ لماذا.. أين؟

تتدخل الأم مهدأة من هياج زوجها ليطمئن، فصورة الأشعة أثبتت حدوث بعض الرضوض.

اقترب الأب من ابنه موجهاً حديثه لزوجته:

ولكن لماذا لا ينطق؟ إنه يحملق بي بوجه غاضب ولا يتكلم، ما الأمر! خبّريني

تدخلت الأم بعد أن لاحظت أن ابنها يتململ ويهم بالحديث.

قالت بصوت واهن: إن الطبيب طلب عدم إزعاج «حمدان»

قرر الوالد في نفسه بعد أن اطمأن على ولده أن يسعدهم بخبر جديد. قال مبتسماً:

الحمد لله يا أم «حمدان»، دفعة القمح التي اشتريتها أخيراً ربحت ثلاثة أضعاف، وأريد أن أصارحكم بأمر أغفلته عنكم، ربنا سبحانه أعطاني فرصة وسترني وامتحنني أيضاً، والحمد لله نجحت في الامتحان، وهأنذا أشهدكم على ذلك، بعد أن تأخر بيع البضاعة في الشحنة السابقة، خشيت من كسادها، فخلطت القمح وبعته إلى تجار المُفرّق وربحت، وحاول الشيطان أن يزيّن لي هذا الفعل، ألحَّ عليَّ أن ألجأ إلى هذا الأسلوب السريع، لكن ضميري رفض ذلك وتصدقت بالأرباح واشتريت برأس المال دفعة أخرى.

انتفض «حمدان» لسماع الخبر تورد وجهه وصرخ بعد أن جلس في سريره.

الحمد لله يا أبي، أخيراً عدت إلى نفسك، لقد أزحت عن كاهلي حملاً ثقيلاً.

فوجئ الوالد بما سمع من «حمدان» وأدهشته تغير ملامحه ولم يدر ما يقول غير أن الوالدة تدخلت وهي تمسح دموع الفرح قائلة:

لا تحار يا زوجي العزيز، التساؤل الذي في عينيك بحاجة إلى حديث طويل وليس هنا مكانه، إن شاء الله نتحدث عنه بالتفصيل بعد خروج «حمدان» سالماً معافى.

هيا نذهب إلى الطبيب نستشيره بعد أن نصلي ركعتين شكراً لله ●

فضل القرآن

إعداد ورسوم: يوسف المجدي

كان جعفر الصادق يحب الطعام الحار الكثير المرق وذات يوم أمر خادمه أن يأتيه بإناء مليء باللحم.











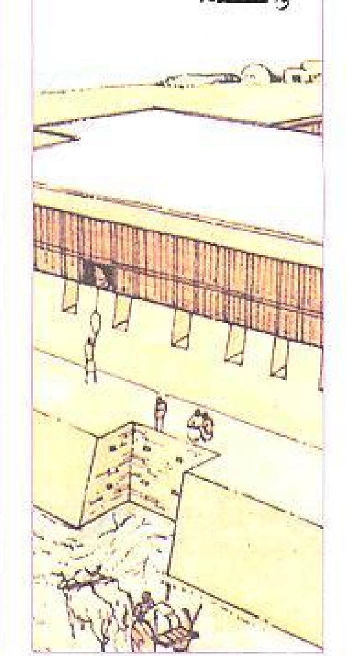


أزمنة وتواريخ

حضارة السند

ازدهرت حضارة السند على وادي نهر السند في باكستان بين عامي ٢٥٠٠ و١٥٠٠ قبل الميلاد، واستفادت من الماء المتوافر والتربة الصالحة للزراعة.

وفي تلك الفترة تم بناء مئات المدن والقرى على ضفاف النهر، وشق الأهالي الشوارع فيها إضافة إلى مصارف المياه، واستخدمت تلك الحضارة نظاماً للأوزان والأثقال، وتم صنع أشياء من النحاس والبرونز والفضة.



ببغاء نيوزيلندا الغربية



يعيش في نيوزيلندا الغربية ثلاثة أنواع من الببغاوات هي كيا، وكاكا، وكاكابو، يوصف ببغاء «كيا» بأنه قاتل الغنم لأنه يهاجمها في الجبال، ويتغذى على لحومها، كما يتغذى على الجيف.

أما ببغاء «الكاكابو» فهو نادر جداً ويكاد ينقرض، ويسكن هذا الببغاء الأرض ولا يطير بل ينتقل على منحدرات التلال في غابات الزان إلا أنه يتمتع برشاقة كبيرة، ويستطيع أيضاً أن يقفز وينزلق بسرعة.

الشقنقور



سحلية انسيابية الجسم، يعيش معظمها على رمال الصحراء، وهناك الكثير من الأنواع عددها نحو ٧٠٠ نوع وكلها لها خطوط على امتداد أجسامها، وهذا ما يجعلها تبدو أكثر جمالاً، كما تبدو الألوان غالباً لامعة ومتألقة كأنها طلاء جديد.

تمتلك صغار بعض زواحف السقنقور ذيولاً زرقاء لامعة، وهي تستطيع فصل أذيالها عنها عند الخطر، ويسهم اللون اللامع في صرف أعدائها عنها. وقد وهب الباري هذه الحيوانات قدرة متميزة على إيهام العدو، إذ تبدو كأن لها رأسين، ما يجعل العدو حائراً أمام هذا المنظر.

السواك

يعد السواك أيسر وأنفع وأرخص وسيلة للمحافظة على نظافة الأسنان، وهو فرشاة طبيعية مثالية زودها الخالق سبحانه وتعالى بمواد مطهرة ومنظفة تفوق جميع أصناف معاجين الأسنان من حيث النوعية والكمية.

والسواك سنَّة مستحبة في أي وقت، ولاسيما عند الوضوء، وقبل كل صلاة، وقد اكتشف العلماء أن السواك يحتوي على ٢٢ مادة طبية لاتوجد في أي معجون أسنان.

وأثبتت الدراسات أيضاً أن للسواك تأثيراً مباشراً على الجراثيم، وهو مضاد للالتهابات التي تحدث في الفم. وهو مزود بألياف طبيعية غزيرة وقوية.

لماذا يجعلك البصل تبكي؟

عند تقشير البصل أو فرمه يحدث أن تدمع العينين بغزارة، والسبب في ذلك أن البصل يحتوي على زيت قوي في تركيبه، يتصاعد هذا الزيت الطيار على شكل جزيئات صغيرة تدعى البخار، يصل هذا البخار إلى الأنف فيتهيج غشاء الأنف الحساس، الذي يهيج بدوره قناة الدمع فتفرز الدمع.

بقلم: عصام الدين عبدالله الصباح

دورة الألعاب الأولمبية

دورة الألعاب الأولمبية سميت بهذا الاسم نسبة إلى «سهل أولمبيا» وهو مكان موجود باليونان «الإغريق».

وقد دلت البحوث التاريخية والحفائر التي وجدت في «سهل أولمبيا» أن هذه الألعاب بدأت في منتصف القرن الثالث عشر قبل الميلاد وأقيمت عليه الدورة الأولمبية الأولى العام ٧٧٦ قبل الميلاد.

وقد أقيمت المباريات في بادئ الأمر بصفة محلية ولم يمض قرن حتى أصبح يشترك فيها عدد كبير من الشعوب اليونانية المقيمة خارج اليونان أي «جنوب إيطاليا وفرنسا وآسيا الوسطى ومصر».

كما قام اليونانيون ببناء الملاعب في البلاد التي كانت تخضع لها كالإسكندرية «مصر» وإنطاكية «سورية».

نشأة الألعاب

كثر الجدل والاختلاف حول نشأة هذه الألعاب فهناك أساطير تقول: إن هرقل البطل اليوناني هو أول من أقام هذه الألعاب، وأسطورة أخرى للملك «زيوس» تقول: إنه أقام هذه الألعاب احتفالاً بانتصاره على أبيه «كروفوس» عندما قام بينهما صراع حول السيادة على الأرض، وأسطورة ثالثة ترجع هذه الألعاب لـ«بيلوبيس» ابن الملك «تنتالوس» ملك «ليديا».

وكانت هذه الألعاب تقتصر على مشاهدة الرجال فقط، ومحظورة على النساء مشاهدتها حتى لا يتأثرن بالمشاهد العنيفة.

وكانت هناك ألعاب تمارس رياضة الجري وتقتصر على المسافات القصيرة، وألعاب القفز بأنواعه «العالي والطويل والقفز بالزانة»، ورمي الرمح وقذف القرص والملاكمة، ولم تكن لها أشواط، بل كان المتلاكمان يواصلان اللعب حتى تنتهي باستسلام أحدهما، ولم تكن هناك أوزان، إلى جانب ممارسة المصارعة وسباق الخيل.

منع الألعاب

وفي ظل الاحتلال الروماني أمر الأمبراطور «ثيودوسيوس» بمنعها العام ٣٩٤م وحجته أنها تصرف الشباب عن ممارسة الشعائر الدينية، وأنها تتعارض مع تعاليم المسيحية، ومع مرور الزمن اختفت هذه الألعاب.

الدورة الأولمبية الأولى

وفي العصر الحديث فكر الكثير من محبي الرياضة في إحيائها وكان أكثر المتحمسين البارون الفرنسي «بيير دي كوبرتان» العام ١٨٩٤ ويرجع الفضل له في إقامة الدورة الأولمبية الأولى بأثينا العام ١٨٩٦م، وكان من شروط الدورة وقراراتها أن تقام كل أربع سنوات، وتشرف على الدورات الأولمبية لجنة خاصة تسمى «اللجنة الأولمبية الدولية» وتعمل على إقامة هذه الدورات بطريقة منظمة وأول لجنة تكونت العام ١٨٩٤ وتوجد لها لجان فرعية في أغلب الدول تقوم بالإشراف على الدورات الأولمبية التي تقام بها إلى جانب الإشراف العام على الرياضة الخاصة بها.

دورة الألعاب الشتوية

كما تقوم اللجنة الأولمبية الدولية بالإشراف على دورة الألعاب الأولمبية الشتوية التي بدأت العام ١٩٢٤م والتي تقام في البلاد التي يتوافر بها الجليد الطبيعي لذا تقام دائماً في الدول الشمالية.

مراسم الدورة

والدورة لها مراسم خاصة حيث تبدأ بطابور عرض للدول المشاركة تتقدمهم اليونان بصفتها مهد الألعاب القديمة ثم ترتب الدول حسب ترتيب الأحرف والدولة المضيفة في نهاية العرض.

شعار وعلم الدولة

الألعاب الأولمبية لها شعار (الإقدام/ النبل/ القوة)، ولها علم خاص يسمى العلم الأولمبي يتكون من رقعة بيضاء عليها خمس حلقات ملونة متداخلة تمثل عدد القارات والألوان، هي الأزرق «أوروبا» الأصفر «آسيا»، الأسود «أفريقيا»، الأخضر «أستراليا»، والأحمر «أميركا»، ويظل هذا العلم مرفوعاً طوال إقامة الدورة.

وتم رفع أول علم أولمبي العام ١٩٢٠م بدورة «أنفرس» (بلجيكا) إلى جانب شعلة الدورة التي تظل مشتعلة حتى نهاية الدورة التي تم العمل بها بدورة برلين «ألمانيا» العام ١٩٣٦م.

تاريخ الدورات

اقيمت الدورات الأولمبية خلال الفترة من العام ١٨٩٦ حتى ٢٠٠٠م «سيدني» ٢٤ مرة، ألغيت خلال هذه الفترات ثلاث دورات ١٩١٦م، بسبب الحرب العالمية الأولى، والعام ١٩٤٠ و١٩٤٤م، بسبب الحرب العالمية الثانية، وأكثر الدول إنجازاً لهذه الدورات والتي حصدت الكثير من الميداليات بنوعيها (الذهبية ـ الفضية ـ البرونزية) الاتحاد السوفييتي ـ قبل التفكك ـ الولايات المتحدة ـ ألمانيا ـ اليابان ●



بقلم: الطيب أديب

الفارابي

فيلسوف المدينة الفاضلة

هو أبونصر محمد بن طرخان ولد في ولاية فاراب بخراسان في العام ٢٦٠هـ، وعاش نحواً من ثمانين عاماً، ظهرت عليه علامات النبوغ منذ صغره، قرأ كتب الفقه واللغة وكان كثير التأمل والنظر، واشتهر بأخلاقه النبيلة واحترامه لمعلميه الذين تتلمذ على يديهم في عصره وكان يدرك تماماً أن الإسلام دعا للتفكير التدبر في الكون الفسيح ومخلوقات الله في أرضه لأن الإنسان ميزه الله عن سائر خلقه بالعقل، لذا فإن الفارابي بعد أسفاره الكثيرة لبلاد الشام والعراق وغيرها... عكف على دراسة الفلسفة فبدأ حياته يشرح فلسفة أرسطو الفيلسوف اليوناني الشهير، بعد ذلك ألف طائفة من الرسائل أوضح فيها فلسفته الخاصة ومنها:

«فصوص الحكم. إحصاء العلوم. أهل المدينة الفاضلة وغيرها...»، وعرَّف الفارابي المنطق بقوله: «المنطق هو العلم الذي نعلم به الطريق التي توصلنا إلى تصور الأشياء والى تصديق تصورها عن حقيقتها».

وكان الفارابي دائماً يدعو إلى قيام المحبة والإصلاح بين الناس، ومن أقواله في ذلك: «القصد إلى الأعمال يكون بالعلم، أما غاية العمل فتكون أولاً بإصلاح الإنسان نفسه، ثم إصلاح غيره ممن في منزله ومدينته».

والفارابي هو أول من دعا لقيام المدينة الفاضلة التي تخيلها تجمع الناس جميعاً وقد صلح حالهم وتجردت نفوسهم من كل شر، ترفرف عليها السعادة ويبتعد عنها الألم... وكان يحلم بتنظيم العالم تنظيماً شاملاً يجعل منه دولة مثالية خالية من الشر وبهذه الفكرة سبق الفارابي عصره إذ إن جميع المحاولات التي شهدها العالم حديثاً في قيام الهيئات الدولية كهيئة الأمم المتحدة وغيرها قد نبعت من أفكار الفارابي الذي يعده كثير من المؤرخين أكبر قائد لحركة فلسفية في العالم حتى إن المؤرخ الشهير «ويبروغ» قال عنه: «إن أرسطو والفارابي على قدم واحدة من المساواة» ●

عماد صقر

أسئلة كثيرة تبحث عن جواب، الباحث الشرعي بقطاع الإفتاء والبحوث الشرعية **زهير محمود حموي** يشرع أبوابه لأصدقاء المجلة، فإذا كان لديكم أي سؤال أو استفسار أو رأي أو مشكلة لا تترددوا بالكتابة إلينا، وستجدون الرد على استفساراتكم ومشكلاتكم في أعداد مقبلة بإذن الله.
E-Mail: zhamwi@hotmail.com

فضل ليلة النصف من شعبان

السؤال: هل صحيح أنه لم يصح في فضل ليلة النصف من شعبان شيء؟ وهل لهذه الليلة فضيلة على غيرها؟

يوسف عبدالله . الكويت

الجواب:

١ . فضل شهر شعبان: شهر شعبان ليس من الأشهر الحرم، إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان يخصه بمزيد عنايته، وفي الحديث عن السيدة عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر، ويفطر حتى نقول لا يصوم، وما رؤي في شهر أكثر صياماً منه في شعبان» متفق عليه.

٢ . أحاديث فضل ليلة النصف من شعبان:

أ . حديث: «يطلع الله تبارك وتعالى إلى خلقه ليلة النصف من شعبان، فيغفر لجميع خلقه، إلا لمشرك أو مشاحن»، قال الشيخ ناصر الألباني عن هذا الحديث إنه: حديث صحيح، وروي عن جماعة من الصحابة من طرق مختلفة يشد بعضها بعضاً. (سلسلة أحاديث الصحيحة ٣ . ١٣٥).

ب . عن عائشة رضي الله عنها قالت: «فقدت النبي صلى الله عليه وسلم، فخرجت، فإذا هو بالبقيع، رافعاً رأسه إلى السماء، فقال: أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله؟ فقلت: ظننت أنك أتيك بعض نسائك، فقال: إن الله تبارك وتعالى ينزل ليلة النصف من شعبان، إلى سماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم بني كلب» (أخرجه الترمذي ١٤٣/١ . وابن ماجة /١٣٨٩، وأحمد ٢٣٨/٣ . وقال الألباني» ورجاله ثقات.

وجملة القول: إن الحديث بمجموع هذه الطرق صحيح بلا ريب، والصحة تثبت بأقل عدد منها عدداً، وما نقله الشيخ القاسمي يرحمه الله تعالى في «إصلاح المساجد» ص١٠٧، عن أهل التعديل والجرح: أنه ليس في فضل ليلة النصف من شعبان حديث يصح، فليس مما ينبغي الاعتماد عليه.

قال ابن حجر الهيتمي: قال بعض الحفاظ: وجاء في هذه الليلة أحاديث متعددة، وقد اختلف فيها، فضعّفها الأكثرون، وصحح ابن ماجة بعضها، وخرجه في صحيحه.

وقال الحافظ ابن رجب: وفي فضل ليلة نصف شعبان أحاديث متعددة، وقد اختلف فيها، فضعّفها الأكثرون، وصحح ابن حبان بعضها، وخرجه في صحيحه، ومن أمثلتها حديث عائشة: «فقدت النبي صلى الله عليه وسلم...».

٣ . الاجتماع لإحياء ليلة النصف من شعبان: جمهور الفقهاء على كراهة الاجتماع لإحياء ليلة النصف من شعبان، نص على ذلك الحنفية والمالكية، وصرحوا بأن الاجتماع عليها بدعة، وعلى الأئمة المنع منه، ولم يكن من الصحابة اجتماع لإحيائها.

٤ . أول من أحيا ليلة النصف من شعبان جماعة في المسجد: بعض التابعين من أهل الشام، وعلى رأسهم خالد بن معدان، ومكحول، ولقمان ابن عامر، ووافقهم على ذلك طائفة من عباد البصرة.

أما علماء الحجاز وفقهاء المدينة: فأنكروا ذلك، وقالوا: إن إحياءها بدعة، ومنهم عطاء وغيره.

٥ . صيام يوم النصف من شعبان: ذهب جمهور العلماء إلى جواز صيام النصف من شعبان وما بعده، وحرمه



الشافعية، قال ابن حجر الهيتمي في «فتاواه»: وأما صوم يومها فهو سنة من حيث كونه من جملة الأيام البيض، لا من حيث خصوصه.

٦. الليلة المباركة: قال الله تعالى: (حم. والكتاب المبين. إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين. فيها يُفْرَقُ كل أمر حكيم) الدخان:١ . ٤.

وجمهور العلماء: على أن المراد بالليلة المباركة هنا ليلة القدر.

وقال عكرمة: المراد بالليلة المباركة هنا ليلة القدر.

وقال عكرمة: المراد بالليلة المباركة هنا ليلة النصف من شعبان.

والصحيح هو قول الجمهور، لقوله تعالى: (إنا أنزلناه في ليلة القدر).

٧. دعاء ليلة النصف من شعبان: يدعو بعض المسلمين ليلة النصف من شعبان دعاءً مخصوصاً، يقال فيه: «يا ذا المنّ ولا يمن عليه، يا ذا الجلال والإكرام، يا ذا الطول والإنعام...».

وهذا الدعاء لا يصح، عن ما ورد فيه من مخالفات شرعية، وقد أجمع العلماء على أنه لم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء بهذا النص المعروف.

٨. أحداث وقعت في النصف من شعبان

أ. في شعبان من السنة الثانية للهجرة تم تحويل القبلة من بيت المقدس إلى المسجد الحرام، وقيل: إن ذلك كان في صبيحة النصف من شعبان.

ب. ولد الحسن بن علي رضي الله عنه ليلة النصف من شعبان، سنة ثلاث للهجرة، ولما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم به أخذه ووضعه في حجره، وأذن في أذنه اليمنى ●

تلقين الميت

السؤال: عندنا في بلدنا رأيتهم بعدما ينتهون من دفن الميت يقوم الشيخ عند رأسه ويلقنه، أي يذكره بالشهادة وسؤال الملكين. فهل لهذا التلقين أصل شرعي؟

حسام زكريا الشامي . سوريا . حلب . الباب

الجواب: ورد في تلقين الميت بعد الدفن حديث رواه الطبراني، ونصه: عن سعيد بن عبدالله الأودي أنه قال: شهدت أبا أمامة وهو في النزع، فقال إذا أنا مت فاصنعوا بي كما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصنع بموتانا، أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «إذا مات أحد من إخوانكم فسويتم على قبره، فليقم أحدكم على رأس قبره، ثم ليقل: يا فلان ابن فلانة، فإنه يسمعه ولا يجيب، ثم يقول: يا فلان ابن فلانة، فإنه يستوي قاعداً، ثم يقول: يا فلان ابن فلانة، فإنه يقول: أرشد رحمك الله، ولكن لا تشعرون، فليقل: أذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وأنك رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً، وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً وبالقرآن إماماً.

فإن منكر ونكير يأخذ كل واحد منهما بيد صاحبه يقول: انطلق، ما نقعد عند من لقن حجته، فيكون الله حجيجه دونهما.

فقال الرجل: يا رسول الله، فإن لم نعرف أمه.

فقال: فلتنسبه إلى حواء فلان ابن حواء.

لكن ضعَّف هذا الحديث مجموعة من العلماء، منهم ابن الصلاح والنووي وابن القيم، والحافظ العراقي، والحافظ ابن حجر.

قال في كشف الخفاء: ونسب الإمام أحمد العمل به لأهل الشام.

ونسب ابن العربي العمل به لأهل المدينة.

ونسب غيرهما العمل به لأهل قرطبة.

قال النووي في فتاواه: وأما التلقين المعتاد في بلاد الشام بعد الدفن فالمختار استحبابه، وقد اتفق علماء الحديث على المسامحة في أحاديث الفضائل والترغيب والترهيب.



الظلمات وسراجها

قال سيدنا أبوبكر الصديق رضي الله عنه: الظلمات خمس، ولكل واحدة سراج.

الذنوب ظلمة وسراجها: التوبة.

والقبر ظلمة وسراجه: الصلاة.

والميزان ظلمة وسراجه: لا إله إلا الله.

والصراط ظلمة وسراجه: اليقين.

والآخرة ظلمة وسراجها: العمل الصالح.

نورا عبدالعزيز أحمد. مصر



رسالة حب وتقدير

عزيزي مُحُرر براعم الإيمان
تحية حب طيبة وبعد،
لا أعرف كيف أعبُر عن حبي العميق والشديد لكم ولأسرة مجلة براعم الإيمان على الجهود الرائعة التي تبذلونها في كل عدد؛ ليخرج في هذه الصورة الجميلة، وهذا الثوب الرائع، إن أولادي ينتظرون إحضاري لها كل شهر بفارغ الصبر إنهم يحبون الاطلاع على ما فيها من جديد من قصص وحكايات وشعر وتسالٍ ولعب ومسابقات وأفكار ومعلومات... إنها حق «براعم الإيمان» براعم الفتيان.. براعم الشجعان.

أولادي: جهاد وسارة وإسلام، يريدون أن يروا صورهم مثل الآخرين في هذه المجلة، وطالبوني كثيراً أن أرسل لهم صورهم وكان ردي في البداية أنها صور الأقرباء والأصدقاء والمعارف، ومن الصعب أن تروا صوركم لأنكم من مكان بعيد، إنها أسيوط التي تبعد عن القاهرة أكثر من أربعمئة كيلو متراً، وهذه المجلة تُطبع في الكويت، إنها مسألة مُحيُرة، حتى فوجئت ذات يوم بأحد الأصدقاء يُريني صور أولاده في مجلة براعم الإيمان، فقلت له على الفور: بالطبع لك معارف في المجلة، وكان رده لا، والله لا أعرف أحداً، وليس لي صداقة مع أحد، هنا قلت لأولادي ابشروا سوف ترون صوركم قريباً، إن براعم الإيمان شيء مختلف عن المجلات الأخرى، إنها بحق بيت المسلم الصغير وحديقته الجميلة، وها هو قلمي يكتب إليكم وصور أولادي بين أيديكم،وأملهم كبير أن يروا صورهم على صفحات المجلة. وأرجوا ألا أكون أمامهم في صورة سيئة ساعدوني على إحياء هذا الأمل ولو بعد حين.

الوالد المحب: رمضان محمد عطيفي. أسيوط. أبوتيج. مصر

المحرر: نشكر الأب رمضان على هذه الرسالة وعلى عواطفه الجياشة وها أنت ترى صور أولادك في المجلة •

















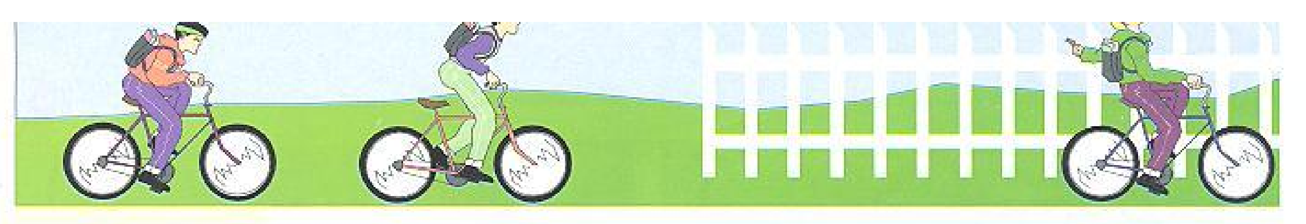








عبدالرحمن النجار — محمود يسري — هشام شاهين — محمد عبدالله



قصة كفاح

خميس النص يتحدى الإعاقة في أشق الأعمال ويعول أسرتين وابنته الكبرى طالبة في كلية الطب

سبحان الله في الآية ٢١٦ من سورة البقرة (وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم) ولله في خلقه شؤون في الوقت الذي يتقاعس فيه الباحث عن عمل ليجد قوت يومه أو قد تبدو بسيطة في نظرنا. نجد هذا المواطن المصري الجنسية والعربي المسلم. نبيل أحمد العبكاوي الشهير بـ«خميس النص» من مدينة. منوف. محافظة المنوفية. مصر. يبلغ من العمر ٥٢ عاماً حاصل على دبلوم المدارس الثانوية الزراعية العام ١٩٦٥م، وفي العام نفسه تعرض لحادث قطار نتج من ذلك قطع ساقيه الاثنين، يقول: تعلمت الصنعة «اللحام» من خالي بعد الإعاقة وبعد وفاة خالي قمت أنا وأخي بفتح ورشة لحام وخراطة، وتزوجت بعدها وأنجبت أربعة أولاد والحمد لله ابنتي الكبرى في كلية



الطب، والباقي في مراحل التعليم المختلفة. وأخي توفي وترك لي اثنين من الأولاد، وأنا أعولهم، والحمد لله وليس لديَّ أي مشكلات، مع ذلك لم يتجه إلى التسول بجميع أشكاله، ولكنه منذ الصباح الباكر نجد الحاج «خميس النص» داخل ورشته وكله حيوية ونشاطاً يقوم بعمله على أكمل وجه. حقاً سبحان الله «له في خلقه شؤون».

إبراهيم محمد قطوش. مصر



حكمة

سأل «سليمان الحكيم» نملة: كم تأكلين في السنة؟ فأجابت النملة ثلاث حبات. فأخذها ووضعها في علبة ووضع معها ثلاث حبات ومرت السنة، ونظر بعدها سليمان إلى النملة فوجدها قد أكلت حبة ونصف الحبة فقال لها: كيف ذلك؟

فقالت: عندما كنت حرة طليقة، كنت أعلم أن الله لن ينساني، أما بعد أن وضعتني في هذه العلبة، فقد خشيت أن تنساني... فوفرت من طعامي للعام المقبل.

أحمد سعيد بسيوني. اليمن

في الطليعة

- أبوبكر الصديق أول من أسلم من الرجال.
- سمية أول شهيدة في الإسلام.
- سعد بن أبي وقاص أول من رمى سهماً في سبيل الله.
- عثمان بن عفان أول من هاجر إلى الحبشة.
- علي أول صبي دخل الإسلام.
- خديجة أول سيدة دخلت الإسلام.
- ورقة بن نوفل أول من أعلن أن محمداً صلى الله عليه وسلم هو النبي المنتظر.
- قصي بن كلاب أول قرشي تولى أمر الكعبة.
- قباء أول مسجد بُني في الإسلام.
- العلق أو سورة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم.
- الكبرى أولى الجمار التي يرجمها الحجيج.
- هبل أو صنم نُصب في الكعبة.
- إسماعيل. ﷺ. وأمه السيدة هاجر. عليها السلام. أول من شرب ماء زمزم.
- الصحابي الجليل ثمامة بن آثار أول من دخل مكة ملبياً.
- الخليفة أبوجعفر المنصور هو أول من بنى مئذنة للمسجد الحرام.

آية كمال حامد. مصر



ليلى هيثم السباعي . سوريا — شريف عبدالعظيم — فادي نويري — أماني نويري — إسلام نويري — فاطمة محدي





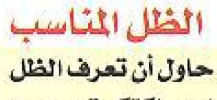
قوة الملاحظة

يختلف الرسم رقم (٢) عن الرسم رقم (١) بعشر مفارقات، فهل تستطيع العثور عليها وتحديدها حسب أماكنها؟



استراحة البراعم

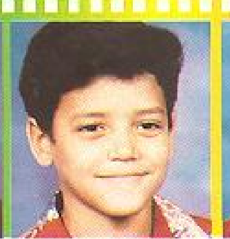




حاول أن تعرف الظل المناسب لكتكوت من بين أشكال الظلال الخمسة ذات اللون الأسود.



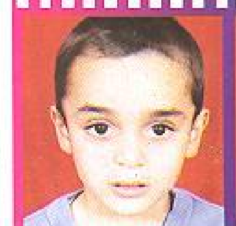

آية محمد أحمد


أحمد حميد


عصام حميد

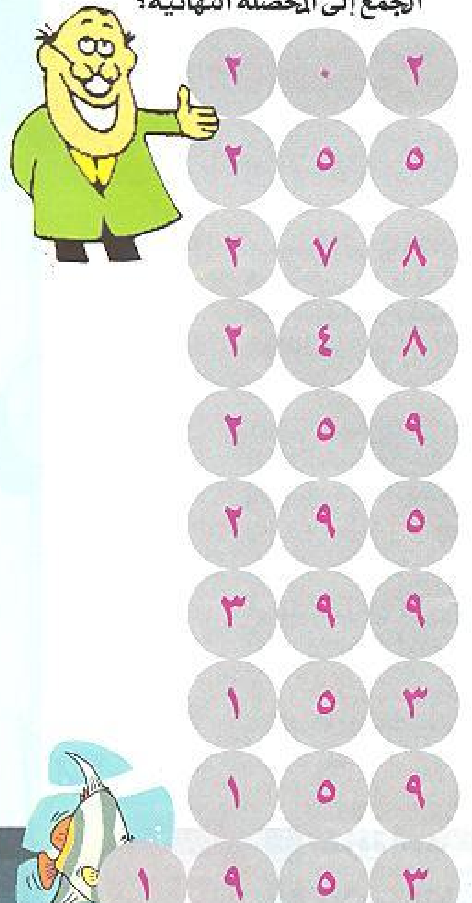

محمد جلال

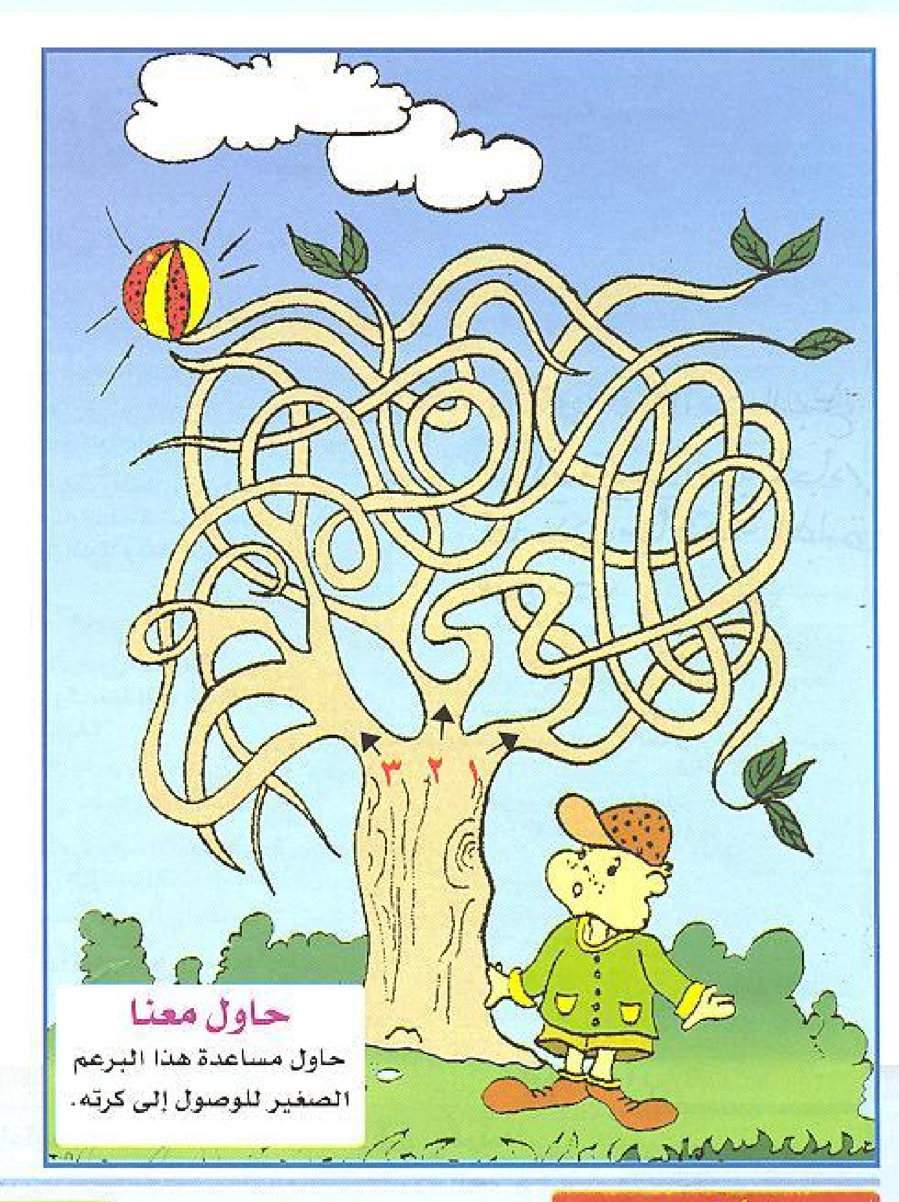
كمال جمعه


عمر جمعه

الرقم الغريب

هل تستطيع خلال دقيقة واحدة تحديد الرقم الغريب وسط مجموعة هذه الأرقام الذي لا يؤدي بعد عملية الجمع إلى المحصلة النهائية؟





حاول معنا

حاول مساعدة هذا البرعم الصغير للوصول إلى كرته.

للأذكياء

ولد عمره ١٢ سنة، وعمر والده ٤٦ سنة. قال له أبوه عندمايصبح عمرك ثلث عمري أهديك هدية ثمينة، فبعد كم سنة يحصل الولد على الهدية؟

جحا ونوادره

شردت بغلة جحا وهو على ظهرها، وشاهده بعض رفاقه فقالوا له:

إلى أين يا جحا؟

فقال لهم: أو تسألونني... اسألوا

سئل جحا مرة: أي الأبراج برجك؟

فأجاب: برج التيس.

قالوا: لايوجد برج بهذا الاسم.

فقال جحا: عندما ولدت كنت في برج الجدي، ولابد أن الجدي صار تيساً بعد هذه السنين الطويلة التي مرت على ولادتي.

إجابات العدد السابق

• الفوارق •

١. أذن الراكب الأمامي اليسرى تغيّرت. ٢. السيخ الأمامي في دولاب الدراجة الأمامي زال. ٣. اختفت شجرة من الرسمة. ٤. زال خط الجيبة من سترة الراكب الخلفي. ٥. زالت احدى الغيمات من الرسمة. ٦. رأس البندقية تغير. ٧. عد أزرار جاكيت الشرطي نقص. ٨. فم الشرطي تغير شكله.

• إعمال الفكر •

العدد الذي ينبغي أن يحلّ محل علامة الاستفهام هو ٤٢. ويتم الحصول عليه إثر العدد ٤٩ الذي يحصل عليه بضرب ٧ في ٦ ومن ثم بضرب العدد ٧ في ٥ فيتم الحصول على العدد ٣٥.

• قوة الملاحظة •

الشيء غير المنطقي وجود هذا المصباح في الرسمة. التي تمثل زمن عدم وجود كهرباء.

مسابقة العدد

العدد ٣١٥
شعبان
١٤٢٣هـ

قيمة الجوائز مئة دينار لعشرة فائزين

إبحث عن الإجابات داخل العدد

١ـ خليفة عباسي بنى مئذنة المسجد الحرام، فهل هذا الخليفة هو:

• أبو جعفر المنصور • هارون الرشيد • المأمون

٢ـ أحد أشهر السنة الهجرية، غير رمضان، كان يصوم فيه الرسول صلى الله عليه وسلم كثيراً حتى الصحابة الكرام كانوا يقولون إنه لا يفطر فيه، فهل هذا الشهر هو:

• محرم • شعبان • ربيع الأول

٣ـ صحابية جليلة روت عن الرسول صلى الله عليه وسلم كثيراً من الأحاديث، وكانت تلقب بالطاعنة بالخنجر فمن هي هذه الصحابية؟

• نسيبة بنت كعب • أم سليم بنت ملحان
• رملة بنت أبي سفيان

٤ـ الكنغر حيوان لطيف، موطنه الأصلي قارة أستراليا، وهذا الحيوان ينتمي إلى فصيلة:

• المجترات • الجرابيات • الزواحف

٥ـ تم رفع أول علم أولمبي العام ١٩٢٠م في:

• فرنسا • اليونان • بلجيكا

قسيمة مسابقة العدد ٣١٥

الاسم: سارة تمام أحمد الصباغ

العنوان: سالمية شارع عبد الجادر ق ١٠ آتي مباحثة الجاف... صبب

ترسل الإجابات مرفقة بقسيمة المسابقة إلى العنوان التالي مع ذكر الإسم الثلاثي :
دولة الكويت - ص.ب : ٢٣٦٦٧ الصفاة - ١٣٠٩٧ الكويت.
مسابقة براعم الإيمان العدد (٣١٥)
آخر موعد لقبول الإجابات هو :
نهاية شهر شوال ١٤٢٣ هـ.

يكتب على المغلف
رقم المسابقة ولا توضع أي مرفقات
مثل الصور والرسائل
بل كوبون حل المسابقة فقط

حل مسابقة العدد ٣١٢

١ غزوة أحد
٢ دمشق
٣ ١٥١١م
٤ تلامس الخراطيم
٥ فرنسا.

أسماء الفائزين في مسابقة العدد ٣١٢

١ـ بدر الدين جمال بدر الدين
dB WÒNb WEU U^ed ŁdD Wd

٢ـ عائشة محمد عبدالرحمن
b * WDdF U •• fi W UA

٣ـ سعود خالد حسن
dD ‡ fi WIb

٤ـ عيشة خضر راشد الهاجري
XuJ - eM dNE

٥ـ محمد طه محمد طاهر
sLO - ¶H¶ " fi UEM

٦ـ تيماء جميل الزعبي
ˇ_ ‡ ¶ed •† " fi U e

٧ـ لمياء أحمد ناصر
dN bd - ,ed ¶, fi dN
XuJ Ødd*

٨ـ محمد مشعل المهيلالي
WKP* —„ e?d? ¶†, † " fi Ud?
WˇF WˇF WDdF

٩ـ العياشي أحمد إدليس
b r ØUP?? ?* WD ˇ WMØ??F w
dd* L ‡,

١٠ـ أحلام عبد الهادي محمد المزين
ˇUL dOu^ wK ØbO rK WD; †,
dB WOd

الرسم هوايتي



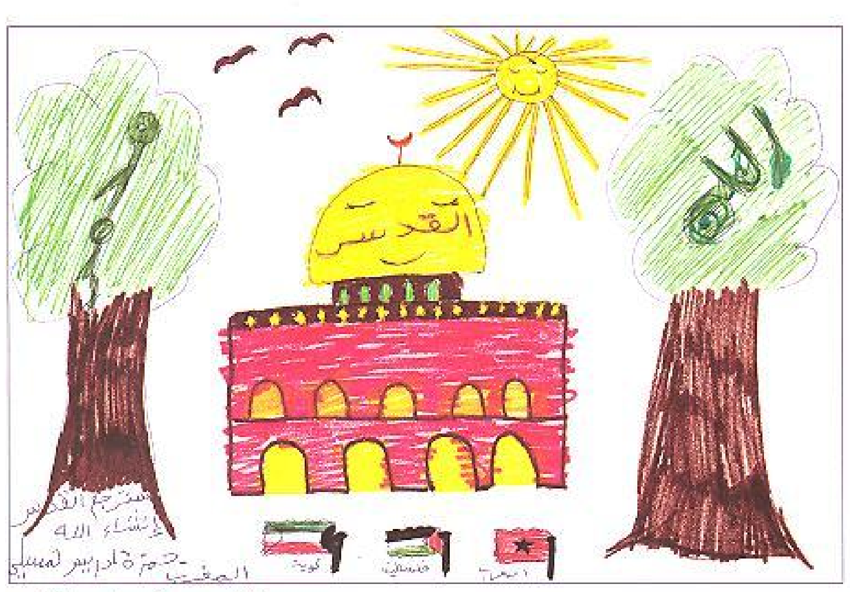
أصدقائي الأحبة

رسوماتكم الجميلة أضافت إلى مجلتكم رونقاً جديداً حافلاً بالفن الهادىء الرصين، وبرزت لدينا مواهب كثيرة تبشر بفنانين واعدين .. ما زلنا بانتظار جديدكم. والى لقاء...

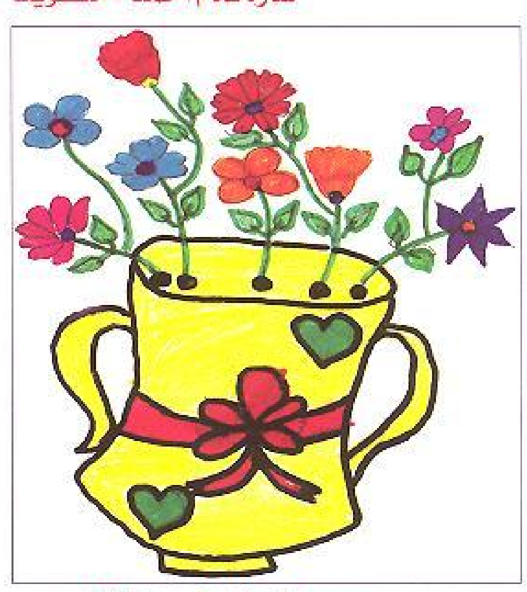


أحمد عبدالفراج مرتضى - مصر

سارة تمام أحمد - الكويت



حمزة إدريس لمسيلي - المغرب



مريم سليمان علي عبدالله - مصر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ليس منّا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا»



سيناريو: تمام أحمد   رسوم: عماد صقر







